

نبيل العوضي | إستمع إلى أحسن القصص من القرآن الكريم

بطريقة مشوقة | قصص من حياة الأنبياء

نبيل العوضي

من الجنون إلى الغباء. قالوا أنا أدرى أنه كذاب لكن أتي أتأكد. الله موجود ولا م موجود يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الناس أباب السماوات فاطلع إله موسى - 00:00:00

وكذلك زين لفرعون سوء عمله وما كيد فرعون إلا في إله المؤمن شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوههم ويذكرونهم لكن أهـم قاعدين يقولون خلق على دينـا وما عليكـ من موسـى واتركـ هذا الامرـ وكنـ مع فـرعـونـ فـردـ عـلـيـهـمـ إـلـاـنـ بـقـوـةـ الانـصـارـ - 00:00:30

يعني يكشف الأمور شيئاً فشيئاً اتبعوني أهـدـكـ سـبـيلـ الرـشـادـ ياـ قـومـيـ إنـماـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ مـتـاعـ منـ عـلـمـ سـيـئـةـ فـلـاـ وـمـنـ عـلـمـ صـالـحـاـ منـ ذـكـرـ اوـ اـنـشـىـ وـهـوـ مـؤـمـنـ فـاـوـلـنـكـ - 00:01:10

يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم أيش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني إلى النار؟ أقول لكم أمنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا - 00:01:50
قومي مالي. ادعوكم إلى النجاة وتدعونني. تدعون سنتي لا يكفر بالله واسـرـكـ بـهـ ماـ لـيـ لـيـ بـهـ عـلـمـ وـاـنـاـ اـدـعـوـكـمـ إـلـىـ الـعـزـيـزـ الـغـفـارـ تـرـىـ شـوـفـوـاـ. الـرـبـ الـذـيـ يـدـعـوـكـمـ إـلـيـ عـزـيـزـ. مـاـ يـغـلـبـهـ شـيـعـ. وـلـاـ يـغـلـبـهـ أـحـدـ. هـذـاـ إـلـهـ الـعـظـيمـ - 00:02:10

الجبـارـ الـمـلـكـ. وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ تـرـىـ غـفـارـ. الـلـيـ بـيـتـوـبـ تـرـىـ الـبـابـ مـفـتوـحـ. وـالـمـغـفـرـةـ بـاـبـهاـ وـاسـعـ كـمـاـ بـيـنـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ حـتـىـ يـنـبـهـمـ تـرـىـ عـزـيـزـ وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ اـيـضاـ غـفـارـ. عـلـشـانـ لـاـ يـتـجـرـأـوـنـ عـلـىـ اللـهـ وـاـيـضاـ لـاـ يـبـأـسـوـاـ مـنـ رـحـمـتـهـ - 00:02:40
ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه؟ قال له شفـتوـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ كـلـهـ؟ تـرـىـ رـاحـ تـذـكـرـوـنـهـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـاـمـ - 00:03:00

اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابـدـ اـرـادـوـ قـتـلـهـ فـمـاـ سـلـطـوـاـ عـلـيـهـ. نـجـاـهـ الـرـبـ - 00:03:30

عز وجل. وخرج مع موسى إلى البحر وكان من اصحاب موسى لما مـشـىـ معـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ الـبـحـرـ. اـنـشـقـ لـهـ الـبـحـرـ. كـانـ مـؤـمـنـ الفـرـعـونـ مـعـهـمـ نـجـاـهـ الـرـبـ عـزـ وـجـلـ فـوـقـاهـ اللـهـ سـيـئـاتـهـ - 00:04:02
ما مـكـرـوـاـ وـحـاقـ بـالـ فـرـعـونـ سـوـءـ الـعـذـابـ عـبـرـةـ لـمـنـ وـاجـهـ اـمـةـ مـظـالـمـ وـقـصـرـاـ فـيـ ظـلـمـ وـطـغـيـانـ وـكـانـ مـؤـمـنـاـ مـنـ بـيـنـهـمـ. وـبـيـتـ فـيـهـ فـسـادـ وـفـجـورـ وـكـانـ الصـالـحـ فـيـهـمـ. وـقـرـيـةـ فـيـهـ فـسـادـ وـظـلـمـ - 00:04:22

فـجـورـ وـشـهـوـاتـ وـمـلـذـاتـ مـحـرـمـةـ وـكـانـ هوـ الـمـلـتـزـمـ الـوـحـيـدـ فـيـهـمـ لـاـ تـيـأـسـ اـصـبـرـ وـاثـبـتـ. لـوـ هـدـدـوكـ لـوـ اـغـرـوـكـ فـانـ الـعـاقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ. فـوـقـاهـ اللـهـ سـيـئـ مـئـاتـ مـاـ مـكـرـوـاـ وـحـاقـ بـالـ فـرـعـونـ سـوـءـ الـعـذـابـ اـغـرـقـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ المـاءـ - 00:04:42
فيـ الـبـحـرـ وـلـاـ زـالـوـاـ يـتـعـذـبـوـنـ فـيـ قـبـورـهـمـ بـالـنـارـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. هـذـاـ عـذـابـ الـقـبـرـ يـعـرـضـوـنـ عـلـىـ النـارـ كـلـ فـجـرـ؟ـ وـكـلـ عـصـرـ فـيـ قـبـورـهـمـ شـفـ عـذـابـ الـقـبـرـ إـلـىـ مـتـىـ؟ـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـبـعـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـوـمـ تـقـومـ السـاعـةـ اـدـخـلـوـهـ إـلـىـ فـرـعـونـ اـشـدـ الـعـدـدـ - 00:05:07

معـ اـنـهـ مـنـ إـلـىـ فـرـعـونـ. وـمـنـ اـقـرـبـ النـاسـ لـهـ مـنـ الـمـقـرـبـيـنـ مـنـ حـاشـيـتـهـ وـمـعـ هـذـاـ كـانـ مـخـالـفـاـ لـهـمـ. كـانـ مـؤـمـنـاـ بـمـوـسـىـ وـهـارـونـ. وـنـجـاـهـ الـرـبـ عـزـ وـجـلـ وـاـهـلـكـ اللـهـ فـرـعـونـ. وـالـ فـرـعـونـ - 00:05:37

ومن مع فرعون وجندو نبذهم في اليم. وهو مليم. أما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل المؤمن - 00:05:57

ما يرضي واحد يتكلم علىنبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضي يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - 00:06:17

بان فرعون امامه ومخاف. لأن فرعون وجندوه حوله استعان بالله فحفظه الله عز وجل. ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي - 00:06:37

اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت. رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم - 00:06:57

اكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابو بكر اشجع الناس. كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله؟ معنا قصة اخرى ايظا من اروع قصص القرآن - 00:07:17

قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء - 00:07:37

وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليم و كان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة - 00:07:55

والباقي كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطى الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنمييه - 00:08:15

وكان هذا الرجل صالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه مات هذا الرجل صالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه - 00:08:38

الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه العائلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان - 00:09:00

ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل - 00:09:20

مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا - 00:09:40

حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجون لنا علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خل نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل - 00:10:00

لا احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطيوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة - 00:10:20

المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا ب عاصفة تأتي و اذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤون. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعته الولد - 00:10:39

و اذا بصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. و اذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدرى واحتراق المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتکينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول

سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتك من القراء - 00:11:10

المحروميين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخيرات. ابونا فرقنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 00:11:39

اصحاب الجنة. يعني اهل مكة ترى انتم نفسهم اذ اقسموا ليصرمنها مصحبين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبיעونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكون. ولا جائع ولا محروم. ما نبغي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 00:12:05

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الشمار - 00:12:45

يبיעونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف طائف من ربك طائف من ربكم وهم - 00:13:05

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون. ما - 00:13:29

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكونين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 00:13:49

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيميا يابسا يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - 00:14:09

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصحبين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراشه. وعدته ومتعاه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد - 00:14:37

ويمنعوها القراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطعون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على بحرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - 00:14:57

بيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكونين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - 00:15:27

واحد يطلبنا من اليوم ورايح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم وهو فرحانين طبعا - 00:15:47

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 00:16:17

ظيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين يعني جنتنا ولا مو يعني؟ يعني مزرعتنا ولا مو يعني؟ بدأوا - 00:16:44

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ظلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئنا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 00:17:02

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكترهم عقلنا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم. خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - 00:17:44

شوية في عقل لكن استجابة لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين -

00:18:04

مساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكون ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا -

00:18:34

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي -

00:18:54

هذا يقول له انت اللي كنت تشجع كل واحد يوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول -

00:19:14

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأته امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير -

00:19:44

اما في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابس من الاموال والدنانير -

00:20:04

للأسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب. كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الاخرة اكبر. لو كانوا -

00:20:24

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده سادة واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يصدق به. انظروا كيف حفظه الله -

00:20:46

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدركون مكرها ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرها -

00:21:03

ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعواها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بالي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا -

00:21:24

وعذاب في الاخرة. يا معاشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح -

00:21:48

صالح صالح هذا العبد صالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا -

00:22:08

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء -

00:22:27

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام -

00:22:47

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصرى وكفي لسانى. وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولى بصدق ووفائى بعهدي وتكريمي ضيفي وحفظى جاري -

00:23:07

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه

مع هذا اعطاه الله عز وجل - 00:23:31

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حمدها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 00:23:48

علماء ودينا وفقها لكن لا يربى اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنته او مع - 00:24:28

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. وينصحه. انظروا ماذا يقول - 00:24:41

واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنته قضية التوحيد - 00:25:04

ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنته قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 00:25:35

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاعظم تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركتم ليحيطكم علما. ولتكونون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 00:26:00

لقمان ابنته منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا و كان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنته كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنته فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 00:26:24

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها اليمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثرا الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 00:26:52

واماً هذه السفينة باليمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع ابنته فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربوهم جميعا ولا تبع - 00:27:17

بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنته فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنته يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 00:27:36

شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يبدو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنته كما - 00:28:00

نصحه بالتوكيد وحذرها من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر الوالدين بعد العاملين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:28:30

صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسbehem لا تشتمهم لا تغليظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 00:29:10

لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبها في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - 00:29:30

شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 00:30:00

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف ان اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني؟ كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه - 00:30:19

في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء - 00:30:39

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سايع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسألكم من الاولاد اليوم ما يدرؤن؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 00:31:19

يسافر ليترتك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 00:31:41

هذا اليمان يا بني كمثال يضره الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل وي يأتي بها انها لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 00:32:01

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في اليمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 00:32:42

بدأ معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلمه الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات نحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبعين يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافه ترکع رکع معاها. تحبه - 00:33:05
بالصلاه يحببه الاب بالصلاه. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلاه لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 00:33:25

خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاه. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاه. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله استقام ايماهه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 00:33:45
علم الناس اي واحد تشووفه مقصر بالعبادة مره بالمعرفه. اي واحد تشووفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعرفه وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 00:34:05

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعرفه وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر - 00:34:23

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعرفه والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبسانه فإن لم يستطع فبقلب - 00:34:43
به وذلك اضعف اليمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعرفه ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 00:35:03

يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعرفه الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهبي الان ابنه - 00:35:23
لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعرفه وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعرفه وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتمن ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب

الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 00:35:42

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 00:36:12

شي مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلق متواضع لا توخر عن الناس ومحتجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغدور - 00:36:40

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهى. لا تغفل في الحديث. كن مؤدب مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصرع. ولا تصرع خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا الله لا يحب كل مختال فخور - 00:36:59

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 00:37:29

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. وهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 00:37:50

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصرع خدك الناس ولا تمش في الارض مرحبا. يعني كيرا وغورا وبطرا. تصرع هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 00:38:05

مثل الابل اللي يصبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت -

00:38:25

مشيت مشيت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متمماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوى نفسك متنسق ولا تمشي تركض لا خلق معتمد. كما كان نبيينا عليه الصلوة والسلام يمشي كانه يتحدر من صمم. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 00:38:45

كما يتظاهر بعض المتنسقين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخا ض في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدب. محترما. وصوتك معتدلا - 00:39:05

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكره ومبغوط اذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكره فلا ترفع نفسك تكون صخبا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال -

00:39:25

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم. ومشيك كن معتز - 00:40:02

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 00:40:22

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ول ذك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 00:40:52

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتينهم القحط والمجاعة ويقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبا. ما قصة قوم سبا؟ وما حكايتها؟ اسمعوا -

00:41:12

والى قصة قوم سباً. ليش سموا سباً؟ قيل لأن رجل من اجدادهم اسمه سباً. وقيل لأنهم اول من سباً من العرب اول من اتخد طريقة السببي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سباً. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - [00:41:40](#) قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - [00:42:04](#) لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليس اقول لكم ما راح قالوا بل سنتطيعك بامر نأتمر به. قولي شرائك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمحري المياه سدا - [00:42:29](#)

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - [00:42:48](#) ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لأن الماء موجود طول السنة الان طول الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - [00:43:09](#) واذا بالاشجار تنبت واذا بالشمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سباً اذا بهم يكونون اغنى امتى في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - [00:43:29](#) بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتتساقط الشمار - [00:43:51](#) على مقتلها فيمتلئ المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سباً. ابدا بلدة طيبة كلها - [00:44:11](#)

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان سباً في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سباً جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [00:44:33](#) يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الشمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زاداً تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشкроوا له. كلوا من رزق ربكم واشкроوا له - [00:45:03](#) بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [00:45:27](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادوا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لأن القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والشمار والزروع - [00:45:47](#)

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سباً وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لأن البلد كلها ناس - [00:46:07](#) امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احداً امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيه يشيل زاد وياده. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [00:46:27](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [00:46:47](#) التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سباً في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سباً سباً صار الخير والقرى المنتاثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [00:47:10](#) وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياماً امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ما كوا شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [00:47:30](#)

كروا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا - 00:48:00

كروا واشربوا وتمتعوا هبنا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الالكل. يمل من كثرة الاموال - 00:48:16

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربها بل تدرون ايش سووا؟ قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا انسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 00:48:42

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغبياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - 00:49:02 طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا الذنب. ولا حلت به نعمة الا الذنب. قال علي ابن ابي - 00:49:22

ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا الذنب. ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:49:42

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الله دعت على انفسها - 00:49:56

القوم سدي دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 00:50:16

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفار الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون. ان الفأر ينخر من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرم - 00:50:55

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤديهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشکرون - 00:51:12

اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ما كوا شيء - 00:51:29

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كله والسبيل بدأ يحتاج القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيت طوفان تسونامي الذي حدث قبل فترة - 00:51:49

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 00:52:08

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 00:52:26

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نعمة - 00:53:08

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجاري الا الكفور؟ مو بس شذى مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 00:53:46

فخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وبين قوم سباء؟ الذين كان يأتون اليهم بخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 00:54:16

ابنائه لا يدرى الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم حتى كفار قريش والسوارة عليهم يعرفون من قوم سباء. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 00:54:36 لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سباء؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتتسول من يعطيه مالا - 00:54:56

فلانة مات اولادها وفلان لم يبق له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 00:55:26

أغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سباء ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 00:56:03

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 00:56:23

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سباء. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسلون الناس فيطعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد - 00:56:46

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 00:57:16

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهي. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخر عليهم - 00:57:41

قم صلب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين نالهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامم - 00:58:11

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قادر قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها رب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد - 00:58:35

قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش. والكبراء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس تعبدبني اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمانا طويلا. لانه - 00:59:26

يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني هايم الشأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلواهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة هنا في مصر كانوا يصومونبني اسرائيل سوء العذاب - 00:59:53

حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه - 01:00:13

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركيوني اقتل موسى يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه كأنه قاعد - 01:00:33

خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم - 01:01:03

والكبير والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربها اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب - 01:01:23

صار مؤمن تقي عابد عشان تشندي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح - 01:01:53

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - 01:02:23

لم يبقى الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجم الى العظيم الى رب العزة اني عذت بربى وربكم متكبر - 01:02:43

من كل متكبر لا يؤمن بيوم شوفوا النصر الان بدأ قصر فرعون بدأ شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. ويرب موسى وبهارون فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون امت بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر موبس بنى اسرائيل - 01:03:13

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل - 01:03:43

ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - 01:04:03

ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون - 01:04:23

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن منو؟ عند فرعون - 01:04:47

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله خلوه. شيشيركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - 01:05:12

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب شيشير ولو كان صادق شيشير شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطيع قال لهم - 01:05:32

كانبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو. يعني فعله والذى كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هي المشكلة. ثم غدا يعرض فرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - 01:05:52

تهدي من هو مسرف ترى الكذاب اللي مسرف على نفسه بالذنب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين رد لهم مرة ثانية. قال لهم - 01:06:28

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر

بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - 01:06:50

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم ما اقوله تشوfonه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي

انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم اياته هو الصح - 01:07:20

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقي - 01:07:40

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلني تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس - 01:08:00

اتهمهم ويقول لهم ترى انتم في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيف على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - 01:08:25
مثل دأب قوم نوح قوم عاد وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكرون وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان اخذهم. قوم نوح قوم عاد الريح اخذتهم. قوم الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريده ظلما للعباد - 01:08:55
مو بس شذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم - 01:09:25

يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان شان ينادي هامان وزيرا يا هامان نعم يا سيدى - 01:09:45

قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا تري يا مولاي؟ قال ابني لي بناء صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 01:10:15
شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السما قالوا له ليش ؟ قال ابي اشوف الله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - 01:10:41

يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى وان اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن - 01:11:05

شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهם ويذكرهم لكن اهم قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار - 01:11:45
يعني يكشف الامر شيئا فشيئا اتبعوني اهدمكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متع من عمل سيئة فلا تجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن. فاولئك - 01:12:05

يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجرونني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله - 01:12:45

ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا. الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء. ولا يغلبه احد. هذا الله - 01:13:05

العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع كما بين المشرق والمغرب حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يبأسوا من رحمته - 01:13:35

ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه؟ قال له شفتووا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونه يوم من الايام - 01:13:56

اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد. ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الرب - 01:14:26

عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مishi معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناتهم - [01:14:58](#)

وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم فجور وشهوات وملذات محمرة. وكان هو الملتمز الوحيد فيهم - [01:15:18](#)

لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سبيئ مئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر - [01:15:43](#)

يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه مع انه من الافرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته - [01:16:13](#)

ومع هذا كان مخالف لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الله عز وجل واهلك الله فرعون. والفرعون ومن مع فرعون وجندوه فرعون نبذهم في اليم وهو مليئ. اما مؤمن الافرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة - [01:16:43](#)

انظروا الى حرصه على قومه انظروا لداعيه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل من ما يرضي واحد يتكلم على نبي او على قائدهنا او على قائدهنا في الدعوة او على الرجل العالى او الرجل القائد المسلم لا يرضي - [01:17:03](#) يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم لان فرعون امامه ومخالف. لان فرعون وجندوه حوله. استعن بالله فحفظه الله عز وجل. ايضا من - [01:17:23](#)

المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن الافرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي قريش انتقلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي - [01:17:43](#)

رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن الافرعون. مؤمن الافرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابو بكر اشجع الناس. كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر - [01:18:03](#)

دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول انتقلون رجلا ان يقول ربى الله. معنا قصة اخرى ايظا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاءنبي - [01:18:23](#)

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن - [01:18:47](#)

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - [01:19:01](#)

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتتميمه وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - [01:19:25](#)

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة. وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون. لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه - [01:19:42](#)

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال لقليل. هذيلا الثالثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - [01:20:07](#)

وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكتفي اولادهم وتكتفي الفقراء - [01:20:27](#)

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برة نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - [01:20:47](#)

الثمار قبل ما يجرون لنا علشان لانتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خن نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل لا احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد - [01:21:07](#)

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - [01:21:21](#)

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا ب عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤن. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - [01:21:45](#)

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدرى واحتربت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكتينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - [01:22:06](#)

هذيليا المحروميين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثرا والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [01:22:35](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتو نفسهم اذا اقسموا ليصرمنها مصبحين يعني اقسموا وتوعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبينونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكون. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [01:23:01](#)

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مأمرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [01:23:41](#)

يبينونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل وطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربكم وهم - [01:24:01](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - [01:24:25](#)

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكون الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [01:24:45](#)

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزروع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتو الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - [01:25:05](#)

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرفهم على مزرعتهم ليحصد - [01:25:33](#)

ويمنعوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطعون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على بحرثكم من اول النهار من الفجر فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - [01:25:53](#)

بيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكون بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [01:26:23](#)

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم

01:26:43 - وهم فرحانين طبعا

يحسرون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة شافوها الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سوداء محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 01:27:13

الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين 01:27:40 هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا -

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ظلوا الطريق. لكن لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 01:27:58

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثراهم عقلنا اللي كان افهمهم يقول انا مو قادر لكم. خل نخاف 01:28:40 من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان -

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا ظالمين. يعني ليس رب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 01:29:00

فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 01:29:30

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 01:29:50

هذا يقول له انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 01:30:10 في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأطيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - 01:30:40

اما في الدنيا اذا ما صار في الدنيا في الآخرة. قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم يخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابس من الاموال والدنانير - 01:31:00 للأسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب العذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شيء. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - 01:31:20

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 01:31:42

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدركون مكرها ومحننا مكرها وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة - 01:31:59

ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الآخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعواها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 01:32:20 وعذاب في الآخرة. يا عشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في

الدنيا وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 01:32:44

هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 01:33:04

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما ومع هذا لم يكننبيا من الانبياء - 01:33:23

فلم يكن هناكنبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 01:33:43

كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصرى. وكفى لسانى. وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولى بصدق ووفائى بعهدي وتكرمى ضبى وحفظى جاري - 01:34:03

وتراك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرنى الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 01:34:27

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انا يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميدها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 01:34:44

علما ودينا وفقها لكن لا يربى اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنته او مع - 01:35:24

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. وينصحه انظروا ماذا يقول - 01:35:37

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنته. قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله - 01:36:00

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنته قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 01:36:36

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشرك ليحبط عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 01:36:56

لقمان ابنته منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا و كان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنته كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنته فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 01:37:20

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشواها الایمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 01:37:48

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة بالایمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 01:38:06

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنته فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربىهم جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنته فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 01:38:23

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنته يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي

شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشرونني. لأن الله اعطاه حكمة - 01:38:46

عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 01:39:06

الوالدين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدح اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - 01:39:36

لا تشتمهم لا تغلوظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبها في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق - 01:40:16

اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يابني - 01:40:46

يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني؟ كيف يعلمها الله جل وعلا - 01:41:06

فرد الاب على ابنه يابني اذا قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير - 01:41:25

شتقول انت يابني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميته هذه الحبة - 01:42:05

او ادخلت في ساق ارض في الارض. فان الله عز وجل سينأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسألكم من الاولاد اليوم ما يدرؤن يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 01:42:22

يسافر ليترتك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلم في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يابني. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 01:42:37

هذا الایمان يابني يعني كمثال يضريه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها انها لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 01:42:57

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسألته ابنه في العقيدة في الایمان بالله بدلًا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 01:43:37

بدأ معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلمه الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات نحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبعين يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معها. شافها ترکع رکعة معها. تحببه - 01:44:01
الام بالصلاحة يحبه الاب بالصلاحة. فإذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلاحة لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 01:44:21

خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاحة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 01:44:41

علم الناس اي واحد تشووفه مقصري بالعبادة مره بالمعرفة. اي واحد تشووفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 01:45:01

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابنائهم؟

اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربواء؟ اين تلاميذهم؟ يابني اقم الصلاة وامر بالـ - 01:45:19

المعروف وانهى عن المنكر وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فقبله - 01:45:39

به وذلك اضعف الایمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 01:45:59

واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي. 01:46:19

لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تستتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 01:46:38

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد. وبر والديه؟ صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق - 01:47:08

تبني تنشر دينك بين الناس؟ تبني تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس ومحتجين لك. لا تلتف بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغورو - 01:47:38

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهى. لا تغفل في الحديث. كن مؤديا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصرع. ولا تصرع خدك ولا تمتش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 01:47:55

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 01:48:25
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبيك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. وللهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 01:48:47

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وللهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصرع خدك الناس ولا تمتش في الارض مرحبا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصرع هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 01:49:01

مثل الابل اللي يصيبيه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوى مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 01:49:21

مشيت مشى باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متمماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوى نفسك متنسق ولا تمشي تركض لا خلك معتمد كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبا كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 01:49:41
كما يتظاهر بعض المتنسقين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤديا. محترما. وصوتك معتمدا - 01:50:01

ومشك معتمدا اي ان هذا الحيوان مكرود ومبغوض اذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبة لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مكرود فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 01:50:21

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات

استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الأسواق وفي جلسات الإنسان مع أخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم.

ومشيك كن معتر - 01:50:58

وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. إنسان عادي بسيط كان مملوكاً عمل الإنسان البسيط جداً. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 01:51:18

كان من أعظم الناس علماً وحكمة وان لم يكن نبياً نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولبي ذلك والقادر عليه. معنى قصة أخرى ايضاً قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 01:51:48

لكن أخذها بشيء من التفصيل نعيش أحداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم أحياناً يأتينهم القحط والمجاعة ويتقاول الناس على المياه وهذه المدينة أو هذه القرية سميت قرية سباً. ما قصة قوم سباً وما حكايته؟ اسمعوا - 01:52:08

والى قصة قوم سباً ليس سموا سباً قيل لأن رجل من أجدادهم اسمه سباً. وقيل لأنهم أول من اتخذ طريقة السببي هم وقيل نسبة لرجل من أجدادهم اسمه سباً. لا يهمنا أصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 01:52:36

قيل أنهم كانوا يتقاولون على المياه فذهبوا بعد أن اقتتلوا إلى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلاً اسمها بلقيس ذهبوا إليها يتحاكمون إليها. اي بعد أن اقتتلوا وفعلوا على المياه ذهبوا إلى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 01:53:00
لو أمرتكم بأمر أو نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليس أنا أتعب نفسي وليس أقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بأمر نأتمر به. قولي شرائك فإذا بها تأمرهم أن يبنوا بمجرى المياه سداً - 01:53:25

فبنوا سداً عظيماً يحجز الماء في أيام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سداً عظيماً كبيراً وإذا بالناس يتشاركون في بنائه - 01:53:44

ولما بنوا هذا السد إذا بهم يزرعون الزروع وتكثرون الخيرات وتكثرون الشمار لأن الماء موجود طول السنة لأن طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فإذا بالخيرات تزيد. وإذا بالزارع تقوم - 01:54:05

وإذا بالأشجار تنبت وإذا بالشمار وإذا بالخيرات فإذا بقوم سباً إذا بهم يكونون أغني امتي في ذلك الزمان وغنى وأموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - 01:54:25

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج أن تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الأشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الأشجار تتتساقط الثمار - 01:54:47

فيتمثل المكتل وتخرج. يا الله! أي خيرات تتتساقط على الأرض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. إلا قوم سباً. أبداً بلدة طيبة كلها - 01:55:07

خيرات وثمار وغنى وثراه لقد كان سباً في مسكنهم أية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الأئم تتكلم عن سباً جنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 01:55:29

يعني في كل مكان تذهب وتسيير أيام لا ترى إلا الخيرات. لا ترى إلا الشمار. ما تحتاج في سفرك أن تحمل زاداً تمشي وتأكل من أي مكان كلوا من رزق ربكم واشкроوا له. كلوا من رزق ربكم واشкроوا له - 01:55:59

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا إذا أرادوا السفر إلى الشام. إلى جهة الشمال أو إلى جهة مكة إلى جهة المشرق إلى جهة أي مكان يريدون أن يسافروا إليه - 01:56:23

ما كانوا يحتاجون لا زاداً ولا يحتاجون إلى رفقة تؤمنهم. ليس؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليس؟ لأن القرى أصلاً لا تجتمع إلا في مواطن الماء والشمار والزروع - 01:56:43

الناس ما تبني قرية إلا إذا كان في خير. ما في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب إذا كانت سباً وما حولها كلها زروع كلها ثمار

وكلاها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 01:57:03
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد ما حد فيهم يشيل زاد ويه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

01:57:23

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زاد وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 01:57:43
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 01:58:06
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ما كواشيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 01:58:26

كلا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسو سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا الله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا - 01:58:56
كلوا واشربوا وتمتعوا هنئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا الله جل وعلا. هل شكركم الله جل وعلا؟ تدرؤن ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الأكل. يمل من كثرة الاموال - 01:59:12

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربها بل تدرؤن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا انسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 01:59:38
نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل اشكر ربك لان شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن - 01:59:58

لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم. لكن للأسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم - 02:00:20
بلاء الا بذنب ولا رفع الا بذنب. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش - 02:00:40

قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلتها الرب دعت على انفسها قوم سدى دعوا على انفسهم - 02:01:02
ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوی فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن فأر اكثرا - 02:01:22
ما يقتلون؟ وبدأت تدخل فأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن ان فأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمم ولا - 02:01:52

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤديهم الى عز وجل. فأر هذا مستواكم. لأنكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرؤنه - 02:02:08
اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة وفأر ينخر فأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ما كوا شيء - 02:02:25

اجوف. فقط مظهر خارجي. اذا به والماء ممتلى. فجأة ينهاي السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبا والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق.رأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [02:02:45](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذ حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهاي والماء يفور اذا به يغمر - [02:03:04](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدا الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - [02:03:22](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغنى من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نعمة - [02:04:04](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلجم البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجاري الا الكافور؟ موسى شذى مزقهم رب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبا. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [02:04:42](#)

وخرجوا في الارض جمون كل واحد راح هاجر هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب وبين قوم سبا الذين كان الناس يأتون اليهم بخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - [02:05:13](#)

ابنائه لا يدرى الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه اذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبا. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [02:05:33](#)

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبا؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه مالا و - [02:05:53](#)

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لaiات لكل صبار شكور الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكرا الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - [02:06:23](#)

اغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبا ليسوا عنهم بعيد. ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيفوهم وفعلا - [02:06:59](#)

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليس كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - [02:07:19](#)

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبا. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل مزق بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسلون الناس في طعمهم هذا ويعطيهم ذاك بعد - [02:07:42](#)

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل مزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [02:08:12](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخرى عليهم - [02:08:38](#)

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعيبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامم - [02:09:08](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك ملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قادر - [02:09:31](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون. وما حصل في

ذلك القصر زمن موسى عليه السلام. هذا القصر قصر الظلم والبطش - 02:10:12

والكرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس واستعبد بنى اسرائيل زمنا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوا بنى اسرائيل زمنا طويلا. لانه لما ي يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر - 02:10:32

وجاء باخوانه الاسبط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمنا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بنى اسرائيل سوء العذاب - 02:10:52

قد توصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى في بنى اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه - 02:11:09

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كان الناس تمنعه كأنه قاعد - 02:11:29 يقول خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقظتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم - 02:11:59

والكبير والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب - 02:12:19

صار مؤمن تقي عابد عshan تشذى خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يليسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح - 02:12:49

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيخوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - 02:13:19

لم يبقى الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجم الى العظيم الى رب العزة اني عذت بربى وربكم من كل متكبر - 02:13:39 لا يؤمن بيوم الحساب شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون. فذبها فرعون. ماشطة بنت فرعون امر بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر موسى بنى اسرائيل - 02:14:09

اهل فرعون والفرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - 02:14:39

ايمانا ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عshan يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - 02:14:59 من ال فرعون يكتم ايمانه اقتلن رجالا ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون - 02:15:19 وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اقتلن رجالا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعند منو؟ عند فرعون - 02:15:43

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله خلوا شيخضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بيات بادلة جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - 02:16:08

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. علشان لا يقولون انت وياده. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب شيسير ولو كان صادق شيسير شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقسيم قال لهم - [02:16:28](#) كاذبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذى كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هنى المشكلة. ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال ان الله لا -

[02:16:48](#)

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليوم ظاهرين في - [02:17:24](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [02:17:46](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوفونه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اري. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - [02:18:16](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشوفون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقي -

[02:18:36](#)

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلنني تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم. الذي يخاف على الناس - [02:18:56](#)

يتمهم ويقول لهم ترى انتوا في في النار وانا في الجنة لا شوف الاسلوب الداعية الشفيف على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرون شنو صار في قوم نوح - [02:19:22](#)

مثل دأب قوم نوح قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكره وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح قوم عاد الريح اخذتهم. قوم الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - [02:19:52](#)

مو بس تشذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمة وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم - [02:20:22](#)

ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان شان ينادي هامان وزيرا يا هامان نعم يا سيدى - [02:20:52](#)

قال يا هامان امرك بامر ببى يسكت المؤمن هذا ماذا ت يريد يا مولاي؟ قال ابني لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليها. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - [02:21:12](#)

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف الله موسى هذا رأيتم من الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - [02:21:37](#)

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذه الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قعد يدعوههم ويذكرهم لكن اهم قاعدين - [02:22:01](#)

يقولون له خلك على دينا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامور شيئا فشيئا اتبعوني اهدمكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متع - [02:22:51](#)

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثليها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب.

دعاة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار - 02:23:21

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجرونني الى النار؟ حاقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني - 02:23:51

بالله واسرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع - 02:24:11

كما بين المشرق والمغرب حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا ييأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 02:24:41

ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه؟ قال له شفتوا هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونه يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله - 02:25:03

وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد. ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف - 02:25:34

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناتهم وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه مظالم وقصرا في ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 02:26:04

فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتم الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سينه ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - 02:26:34

في البحر ولا زالوا يتذذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شوف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه الى فرعون اشد العدد - 02:26:59

مع انه من الفرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالف لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الله عز وجل واهلك الله فرعون. وال - 02:27:30

ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم. وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل - 02:27:50

ما يرضي واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضي يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - 02:28:10

لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل. ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي - 02:28:30

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم - 02:28:50

اكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابو بكر اشجع الناس. كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ معنا قصة اخرى ايضا من اروع قصص القرآن - 02:29:10

قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فنترة ما جاء فيها انباء - 02:29:30

وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة ثلاث اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة - 02:29:47

والباقيه كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطى الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة جنة

عظيمة ملكا عظيما لأن الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتركي ماله وتنميته -

02:30:07

وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها القراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه - 02:30:31

الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي يتبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه العائلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. قالوا والله ان - 02:30:53 ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل - 02:31:13

مع انهم كاذبين المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي القراء لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل القراء والمساكين. ما يدخلون علينا -

02:31:33

حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجون لنا علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خل نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل - 02:31:53

لا احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة - 02:32:13

المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا ب عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤن. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعته الولد - 02:32:31

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحترقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من القراء والمساكين - 02:33:02

هذيل المحروميين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 02:33:31

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسموا لاصح منها مصبهين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها له فقير ولا مسكون. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 02:33:57

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - 02:34:37

يبيعونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك. طائف من ربك وهم - 02:34:57

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. آآ افمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - 02:35:21

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكون الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 02:35:41

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزوع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتو الرماد الاسود؟ صارت كلها

رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود كل الجنة كل المزرعة - [02:36:01](#)
رمادا اسودا كالصرىم. فتنادوا مصحبين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته [02:36:29](#)

خذوها ويمنعواها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرتكم ان اغدوا على حرتكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطعون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا عليه بحرتكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني [02:36:49](#)
مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - [02:36:49](#)

بيعها يا فلان ترا حنشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد [02:37:19](#)
واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار [02:37:39](#)
بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى ان كان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم [02:37:39](#)
وهم فرحانين طبعا - [02:37:39](#)

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر [02:38:09](#)
ضيعبنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا [02:38:09](#)
محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [02:38:09](#)

الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين [02:38:36](#)
هذا جنتنا ولا مو هذى؟ هذى مزرعتنا ولا مو هذى؟ بدأوا - [02:38:36](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ضلوا الطريق. لكن لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل [02:38:55](#)
هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - [02:38:55](#)
بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكترهم عقلنا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم. خل نخاف [02:39:36](#)
من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - [02:39:36](#)

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رايهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون الان [02:39:56](#)
بدأ الندم. قالوا سبحانه ربنا انا كنا - [02:39:56](#)

الظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء [02:40:16](#)
والمساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل وكله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة - [02:40:16](#)

الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا سبحانه ربنا [02:40:36](#)
انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض - [02:40:36](#)

يتلاومون. كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي [02:40:56](#)
جبت لي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل - [02:40:56](#)
يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس تصير فيها جلطة. في ناس [02:41:16](#)
سكتة. في ناس يصير مسلول في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأتيه امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا [02:41:16](#)
كنا طاغين - [02:41:16](#)

ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون خلاص تبنا الى الله عز وجلنبي خير ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا [02:41:46](#)
في الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمتعوا الرزق عن خلقه - [02:41:46](#)
الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابس من الاموال والدناير للاسف بخل

منه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب - 02:42:06

والعذاب الاخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده - 02:42:28

هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين. انظروا كيف عذبهم رب عز وجل - 02:42:48

في الليل وهم ما يدرؤن مكرها ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرا ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس. الذين جمعوا الاموال والكنوز - 02:43:05

ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا وعذاب في الاخرة. يا عشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة - 02:43:26

وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا وجزاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان

رجلًا فقيراً. كان عبدا - 02:43:50

نجاراً كان قصيراً افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 02:44:19

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 02:44:40

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصرى وكفى لساني. وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - 02:45:00

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 02:45:24

عظيمة ان اشكر الله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميدها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 02:45:40

علما ودينا وفقها لكن لا يربى اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنته او مع - 02:46:20

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. وينصحه. انظروا ماذا يقول - 02:46:33

واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد - 02:46:56

ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 02:47:27

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاعظم ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشرك ليرحبن عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 02:47:52

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا

ما كان يجلس مع ابنه. كان يغرس فيه الحكم. يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يابني - 02:48:16

يابني ان الدنيا بحر عميق. وقد غرق فيه ناس كثير. فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشواها الایمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو النجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان - 02:48:39

يقول ترى الدنيا بحر البحر هذا اكثرا الناس يغرقون. تبكي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة بالایمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 02:49:01

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يابني نعم ياابي قال يابني بع دنياك باخرتك تريهمها جمیعا ولا تبع بدنياك تخسرهمها جمیعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يابني وكان شوفوا الرجل الان الفقیر اه اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقیر اللي - 02:49:19

عمل زهید والي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يابني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقیر اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لأن الله اعطاه حکمة - 02:49:42

عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يبدو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحوا بالتوحید وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحید بدأ يذكره ببر - 02:50:02

والالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدالك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 02:50:32

اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسbehem لا تستهمهم لا تغليظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 02:51:02

لكن عاملها احسن معاملة اليكم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يرببيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - 02:51:23

شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنۃ. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يابني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 02:51:53

كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يابني - 02:52:11

اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يابني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء - 02:52:31

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميته هذه الحبة او ادخلت في سبع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا طفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدركون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 02:53:11

يسافر ليترك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلم في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يابني. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 02:53:34

هذا الایمان يابني يعني كمثال يضريه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها انها مثال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 02:53:54

لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الایمان بالله بدلًا بالعبادات اعظم عبادة شنو - 02:54:24

الصلوة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه

يعلمه يوري الصلاة يأخذه معه المسجد يعلم الركوع السجود قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه - [02:54:48](#)

علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها ترکع رکعة معاها. تحببه

الام بالصلاه يحببه الاب بالصلاه. فإذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلاه - [02:55:08](#)

لقطان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاه صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاه. صل صلاة كاملة. يعلم

ولده الصغير الصلاه. بعد ما ادى ولده العبادة - [02:55:28](#)

وحد الله. استقام ايمانه. استقامت عبادته. انتقل معه الى المرحلة الثالثة. موسى انت علم غيرك. علم اصحابك علم الناس اي واحد

تشوفه مقصري بالعبادة مره بالمعرفه. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - [02:55:48](#)

ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعرفه وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين

كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرنون بالمعرفه وينهون عن المنكر. اين هم الان - [02:56:05](#)

اين ابائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاه وامر المعرفه وانهى عن المنكر. وهذه يقول

بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخامس - [02:56:25](#)

كان الخامس قالوا السادسة الامر بالمعرفه والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فإن لم يستطع

فيقلبه وذلك اضعف الایمان ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقطان انه حكيم -

[02:56:45](#)

ان كل امر بالمعرفه ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقابات. متأكد لقطان ما واحد امر وناهي

والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين - [02:57:05](#)

منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعرفه الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهين الان ابنه لهذه

المرحلة. بعد ما يأمر بالمعرفه وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعرفه وانهى عن المنكر - [02:57:24](#)

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتت ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب

مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [02:57:44](#)

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه. صار عابد ادي الصلوات والاركان

والعبادات. صار داعي يأمر بالمعرفه وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - [02:58:04](#)

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا تخر عن الناس

ومحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغدور - [02:58:32](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهى. لا تغلط في الحديث. كن مؤديا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصرع. ولا

تصصر خدك ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [02:58:51](#)

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس

اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - [02:59:21](#)

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسؤاله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان

علمه اقل لكن متواضع. وهذه افضل الناس علما وتواضا من - [02:59:43](#)

محمد صلي الله عليه وسلم ولو كنت فطا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقطان الحكيم ابنه ولا تصرع خدك للناس ولا

تمشي في الارض مرحبا يعني كبرا وغدروا وبطرا. تصصر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقها. يعني لا اقصد مثل الابل

اللي يصيبيها - [02:59:57](#)

هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع

الناس اللي تناديه وتكلمه عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت مشيت امش باعتدال -

لا تمشي متهاونا ميتا متمماوتا كانك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتمد بكى نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت. كما يتظاهر بعض المتنسكيين لا -

اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك. ترى كن متواسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في الاسواق. يرفع صوته يصارخ في كل وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه كن مؤدبنا. محترما. وصوتك معتمدلا. ومشيك معتمدلا - 03:01:00 اي ان هذا الحيوان مكره ومبغوض اذا نهق الحمار نستعيد من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبة لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكره فلا ترفع نفسك - 03:01:20

ستكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات - 03:01:50

استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتمد وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة - 03:02:04 تترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة - 03:02:24

فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولد ذلك القادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن - 03:02:54

وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتיהם القحط والمجاعة ويتقاول الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبا. ما قصة قوم سبا؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا والى قصة قوم سبا. ليش سموا سبا؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبا. وقيل لانهم اول من سبا من العرب - 03:03:11

اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبا. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاولون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس - 03:03:42 ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى لو امرتم بامر نأتمر به. قولي شرایك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمحرى المياه سدا فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان - 03:04:31

وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة - 03:04:50

طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم واذا بالأشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبا اذا بهم يكونون اغنى امة - 03:05:11

في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة - 03:05:31

تحمل المكبل على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتتساقط الثمار فيمتلى المقتل وتخرج. يا الله اي خيرات تتتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها بنتة فاسدة - 03:05:53 وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبا. ابدا بلدة طيبة كلها خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان

لبيان في مسكنهم آية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ - 03:06:15

جنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة يعني في كل مكان تذهب وتسيير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا - 03:06:45

تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه -

03:07:05

اما كانوا يحتاجون لا زادوا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قري. تخيل السفر كله قري كله ناس ليش؟ لأن القرى اصلا لا تجتمع الا في مواطن الماء والثمار والزرع - 03:07:39

اصلا لا تجتمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 03:07:39

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سباً وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلاها خيرات الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - [03:07:59](#)
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياده. يمشون ويأكلون. اي مكان ي يريد الطعام موجود. ي يريد الماء موجود -

03:08:19

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 03:08:39

03:08:39 - اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى -

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 03:09:02

متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 03:09:02

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياماً امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ما كوا شبيع. ما طلب الله منهم شبيع. بس قال لهم - 03:09:22

غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ما كوا شيع. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم -

مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا تشربون. لا لا - 03:09:52

مطلوب منكم لدبحون نفسكم. مو مطلوب منكم المم ما تاكلون لا سريلون. لا لا -

كلوا واشربوا ونمتعوا هنينا لكم. لكن بشرط واحد اشتروا لله جل وعلا؟ ندرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة.

الاكاديمية المغربية للعلوم الإنسانية - 03:10:08

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سباً من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 03:10:34

السماء فقالوا رينا باعد بين اسفارنا. مليانا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 03:10:34

ن SAFER ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعش شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتكم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - [03:10:54](#)

الله جل وعلا؟ اشكر رب لعن شكرتم لازدئكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاتريراء والمجتمعات التي فيها - 03:10:54

نعمة الا بذنب. ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي - 03:11:14

05:11:14 نعمه الا بدب. وَاحْلَتْ بِهِ نِعْمَةُ الا بَدْبٍ. قَالَ عَلَيْيَ ابْنُ ابْيِ -

ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 03:11:34

03:11:54 - **يغيروا ما بالفسهم**

اللامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 03:11:48

القوم سدى دعوا على أنفسهم ظلموا أنفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأ تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فأرة قتلوها لكن الفأر اكتر

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمم - 03:12:48

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤديهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لأنكم عرضتم عن الله كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونـه - [03:13:04](#)

اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينفر والفأر ينخر فجأة فإذا بهذا السد العظيم ينهار تخليوا السد داخله ماكو شيء - [03:13:21](#)

يُهرب وهذا يُغرق. أرأيتم طوفان تسونامي الذي حدث قبل فترة - 03:13:41

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور و اذا به يغمـر - 03:14:00

البيوت والناس تموت وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 03:14:18

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا لي من جوع. وكله شوك
ذلك لما يأرب؟ لما بعد هذا النعيم؟ تحول الى نعمة - 03:15:00

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافر؟ مو بس شذى مزقهم الرب عز وجل لأنهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سيا. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [03:15:37](#)

فخرجوا في الأرض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وين قوم سباء؟ الذين كان الناس يأتون إليهم بخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج إلى طعام ولا زاد.اليوم يموتون في الطريق.اليوم

03:16:07 - [يهاجر الاب مع](#)

يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 03:16:27

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقى منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون

الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسلو من يعطيه
مالا و 03:16:47

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه
ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 03:17:17

اغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبأ ليسوا عنهم بعيد. ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيفويهم وفعلا - 03:17:53

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليس كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 13:18:03

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم ويتحدثون عنهم. مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتواسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطى لهم ذاك. بعد - 03:18:36

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقينهم. قال احد القاتلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - [03:19:06](#)

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهي. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم اطر - [03:19:32](#)

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامم - [03:20:02](#)

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قادر - [03:20:25](#)

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها الرب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام هذا القصر قصر الظلم والبطش. والكرباء والطغيان. كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستبعد الناس - [03:21:06](#)

تعبدبني اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمانا طويلا. لانه يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر وجاء باخوانه الاسباط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم - [03:21:34](#)

القطبيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومونبني اسرائيل سوء العذاب حتى وصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه - [03:21:54](#)

بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال - [03:22:14](#)

وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كأن الناس تمنعه. كأنه قاعد خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطيعيه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم - [03:22:34](#)

صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب - [03:23:04](#)

صار مؤمن تقي عابد عشان تشندي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح - [03:23:44](#)

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتلته الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - [03:24:14](#)

لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجا الى العظيم الى رب العزة اني عذت بربى وربكم اني عذت بربى وربكم من كل متكبر - [03:24:33](#)

من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون. فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون امر بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بسبني اسرائيل - [03:25:03](#)

اهل فرعون والفرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن منبني اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل - [03:25:33](#)

ايمانه ما كان يقول لهم ترى اذا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتمن ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - 03:25:53

من ال فرعون يكتمن ايمانه اقتلون رجالا ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام انه يكتمن ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كانه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون - 03:26:13

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اقتلون رجالا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن منو؟ عند فرعون - 03:26:37

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله خلوا شيفضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة حاكم بالعاص وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدأ يناقشهم بالمنطق - 03:27:02

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. علشان لا يقولون انت واياه. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب. شيفصير؟ ولو كان صادق شيفصير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطیم. قال لهم كاذبا - 03:27:22

كانبا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذى كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هي المشكلة؟ ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - 03:27:42

تهديما هو مسرف ترى الكذاب واللي مسرف على نفسه بالذنب والمعاصي الله ما يهدي الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين رد لهم مرة ثانية. قال لهم - 03:28:18

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف. خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - 03:28:41

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوافونه واللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراده. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - 03:29:11

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله اهو الصح. وما تشوافون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقى - 03:29:31

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون. وما همه يقتلني ولا ما يقتلني. تدري ايش قال لهم بعدين؟ قال الذين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس - 03:29:51

يأتיהם باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس اتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا شوفوا الاسلوب الداعية الشفيف على قومه الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب - 03:30:11

منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح قوم نوح دأب قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتداكره وتتناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدمهم. قوم نوح. قوم عاد الريح اخذتهم. قوم - 03:30:36

خذ الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل. والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد مو بس تشذى انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة - 03:31:06

وهذا ينادي على نفسه باللويل والثبور يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان شان ينادي هامان وزيرها يا هامان نعم يا سيدى - 03:31:26

قال يا هامان المرك بامر ببى يسكت المؤمن هذا ماذ تريد يا مولاي؟ قال ابني لي بناء صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 03:32:06

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش ؟ قال ابي اشوف الله موسى هذارأيتم من الجنون الى الغباء قالوا انا ادربي انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود ؟
وقال فرعون - 03:32:31

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى وان اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبة قاعد يدعوه ويدركهم لكن اهم - 03:32:56
يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامر شيئا فشيئا يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - 03:33:46

من عمل سيئة فلا تجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب.
دعوه صريحة. ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار - 03:34:16

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم ؟ ادعوكم للجنة وتجرونني الى النار ؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا
قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري - 03:34:46

بالله واسرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا الرب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد
هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع - 03:35:06

كما بين المشرق والمغرب حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا ييأسوا من رحمته
ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوه في الدنيا ولا في الآخرة - 03:35:36

ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه قال له شفتووا هذا الكلام كله ؟ ترى راح تذكرونها يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة.
راح تذكرون هذا الكلام كله - 03:35:57

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله عز
وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف -
03:36:28

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناتهم وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا في ظلم
وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 03:36:58
فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتم الوحيد فيهم لا تيأس. اصبر واثبت. لو هددوك. لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه
الله سيء مئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - 03:37:28

في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم
شوف عذاب القبر الى متى ؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه - 03:37:54
مع انه من ال فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالف لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الله
عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون - 03:38:24

ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم. وهو مليم. اما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوه انظروا الى حرصه على
قومه انظروا لدفاعه عن موسى والنفح عن عرضه والذب عن عرضه انظروا الى هذا الرجل المؤمن - 03:38:44

ما يرضي واحد يتكلم علىنبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوه او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضي
يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - 03:39:04
لان فرعون امامه ومخاف. لان فرعون وجنوده حوله. استعان بالله فحفظه الله عز وجل. ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو
بكر مثل مؤمن ال فرعون ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يختنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي - 03:39:24
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من

03:39:44 مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم -

اكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابو بكر اشجع الناس. كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقنلون رجلا ان يقول ربى الله؟ معنا قصة اخرى ايظا من اروع قصص القرآن - 03:40:04

قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاءنبي من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء - 03:40:24

وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة اولاد. يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة - 03:40:42

والباقية كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات. يطعم المساكين ويعطي الفقراء. رجل صالح. واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتتميه -

03:41:02

وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه - 03:41:25

الجنة وانتبه هذه القصة لان يقصها النبي على كفار قريش. بيعي يبنه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه العائلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان - 03:41:47 ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابיהם. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير وابونا يفعل كان يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل - 03:42:07

مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا -

03:42:27

حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجون لنا علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خن نروح الصبح نحصد كل شيء والفجر قبل - 03:42:47

لا احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطيوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة - 03:43:07

المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤون. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعته الولد - 03:43:25

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدري واحتبرقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - 03:43:56

هذيل المحروميين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصحابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 03:44:26

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذ اقسموا اذ اقسموا ليصرمنها مصحبين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبيعونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 03:44:52

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مأامرهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل

ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - 03:45:32

يبיעونها ويستفیدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل
فطاف عليها فطاف عليها طائف من رب طائف من رب وهم - 03:45:52

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. آآ افمن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - 03:46:15

ما يعني يخافون من ربهم؟ ما يستعدون لهذه اللحظات؟ هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا
عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 03:46:35

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيميا يابسا يقول ابن عباس شفتوا الرماد الاسود صارت كلها
رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود كل الجنة كل المزرعة - 03:46:55

رمادا اسودا كالصرىم. فتنادوا مصبهين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراشه وعدته
ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم. ليحصد - 03:47:24

ويمنعواها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطعون
وتحصدون ثماركم يلا اغدوا عليه بحرثكم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين
يسولفون ترى يا فلان راح ترى - 03:47:44

بيعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد
اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - 03:48:14

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار
بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. بين وصلوا الى جنتهم
وهم فرحانين طبعا - 03:48:34

يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر
ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وبين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا
محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 03:49:04

الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين
هذا جنتنا ولا مو هذى؟ هذى مزرعتنا ولا مو هذى؟ بدأوا - 03:49:31

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عبالهم ضلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا بل هو
طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 03:49:49

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكترهم عقلا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خنخاف من
الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - 03:50:30

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم الان بدأ الندم.
قالوا سبحان ربنا انا كنا يعني ليس رب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد
حرم الفقراء والمساكين - 03:50:50

فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والثراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب.
اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكين ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا
الفعل. قالوا - 03:51:20

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي

صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 03:51:40

هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك الخير هذا كله فجأة كله يروح يفلس في ناس تموت في ناس تصير فيها جلطة في ناس سكتة في ناس يصير مشلول - 03:52:00

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأته امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل. نبي خير - 03:52:30

الائمة في الدنيا واذا ما صارت الدنيا في الاخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابس من الاموال والدناير لا - 03:52:50

للأسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب العذاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شيء. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - 03:53:10

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح فحفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 03:53:32

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدرؤون مكرها ومحظيا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بکرا - 03:53:49

ابيها كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعوا عن خلق الله عن القراء والمساكين والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 03:54:10

وعذاب في الآخرة. يا معاشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا. وجذاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 03:54:34

صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 03:54:54

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 03:55:13

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 03:55:34

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصرى وكفى لسانى. وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولى بصدق ووفائى بعهدي وتكرمى ضيفى وحفظى جاري - 03:55:54

وتراك ما لا يعنيك ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 03:56:18

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميدها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 03:56:34

علما ودينا وفقها لكن لا يربى اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع - 03:57:14

ابنائه يعلهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه. انظروا ماذا يقول - 03:57:28

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله يابني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله - 03:57:50

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 03:58:26

لومات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن اشركت ليحطط عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 03:58:46

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا و كان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يابني يابني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 03:59:10

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها اليمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو النجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 03:59:38

البحر هذا اكثرا الناس يغرقون. تبى تنجو تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة باليمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 03:59:57

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يابني نعم ياابي قال يابني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يابني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اه اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 04:00:13

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يابني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوف الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه - 04:00:36

عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما نصحه بالتوحيد وحذر من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر - 04:00:56

الوالدين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبيهم - 04:01:26

لا تشتمهم لا تغلوظ عليهم. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبها في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق - 04:02:06

اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده يعلمهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يابني - 04:02:37

يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة وعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 04:02:57

فرد الاب على ابنه يابني اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فلتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير - 04:03:15

شتقول انت يابني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميته هذه الحبة - 04:03:55

او ادخلت في سايع ارض في الارض. فان الله عز وجل سينألي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل

يسأل كم من الالواد اليوم ما يدرؤن؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - [04:04:12](#)

يسافر ليتركت الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونحواك يابني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - [04:04:28](#)

هذا الایمان يابني يعني كمثال يضره الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها انها مثال حبة من خردل ف تكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [04:04:48](#) لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسؤاله ابنه في العقيدة في الایمان بالله بدلًا بالعبادات اعظم عبادة شنو - [04:05:18](#)

الصلوة طبعا اعظم العبادات العمليه. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدأ معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلمه الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه - [04:05:42](#)

علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه الام بالصلوة يحببه الاب بالصلوة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلوة - [04:06:02](#)

لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلوة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة - [04:06:22](#)

وحده الله. استقام ايمانه. استقام عبادته. انتقل معه الى المرحلة الثالثة. موبس انت علم غيرك. علم اصحابك علم الناس اي واحد تشوشه مقصري بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوشه يفعل منكر لا تتركه - [04:06:42](#)

ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - [04:06:59](#)

اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربو؟ اين تلاميذهم المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - [04:07:19](#)

وذلك اضعف الایمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لابد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - [04:07:49](#)

واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهين الان ابنه - [04:08:09](#) لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ش يقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشنتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - [04:08:29](#)

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - [04:08:59](#)

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس ومحتجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - [04:09:26](#)

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهى. لا تغفل في الحديث. كن مؤديا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصرع. ولا تصرع خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - [04:09:45](#)

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس

اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 04:10:15

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 04:10:37

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصرخ خدك ولا تمش في الارض مرحبا. يعني كبرا وغورا وبطرا. تصرخ هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 04:10:52

نفصل مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكتبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 04:11:12

مشيت مشيت باعتدال لا تمشي متهاونا ميما متمماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوى نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتمد كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتمماوت - 04:11:32

كمما يتظاهر بعض المتنسكسن لا. اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك. ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في الاسواق يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتملا - 04:11:52

ومشيك معتملا اي ان هذا الحيوان مكره ومبغوط اذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكره فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 04:12:12

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم. ومشيك كن معتملا - 04:12:48

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 04:13:08

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولـي ذلك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 04:13:38

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتـهم القحط والمجاعة ويـتقـاـلـلـنـاـنـاـسـاـ عـلـىـ الـمـيـاهـ وـهـذـهـ الـمـدـيـنـةـ اوـهـذـهـ الـقـرـيـةـ سـمـيـتـ قـرـيـةـ سـبـاـ. ماـقـصـةـ قـوـمـ سـبـاـ؟ـ وـمـاـ حـكـاـيـتـهـمـ؟ـ اـسـمـعـواـ - 04:13:58

والى قصة قوم سبأ. ليس سموا سبأ؟ قيل لـانـ رـجـلـ مـنـ اـجـدـادـهـ اـسـمـهـ سـبـاـ. وـقـيـلـ لـانـهـ اـولـ مـنـ العـرـبـ اـولـ مـنـ اـتـخـذـ طـرـيـقةـ السـبـيـ هـمـ وـقـيـلـ نـسـبـةـ لـرـجـلـ مـنـ اـجـدـادـهـ اـسـمـهـ سـبـاـ. لـاـ يـهـمـنـاـ اـصـلـ الـاـسـمـ. وـلـكـ اـسـمـعـواـ لـقـصـتـهـمـ. وـمـاـذـاـ حـدـثـ لـهـمـ - 04:14:26

قيل انهم كانوا يـتقـاـلـلـنـاـنـاـسـاـ عـلـىـ الـمـيـاهـ ذـهـبـوـاـ بـلـقـيـسـ. فـقـالـتـ لـهـمـ اـنـكـمـ لـاـ تـطـيـعـونـيـ. ايـ حتـىـ - 04:14:50

لو اـمـرـتـكـ بـامـرـ ماـ رـاحـ تـطـيـعـونـيـ. لـيـشـ اـنـاـ اـتـعـبـ نـفـسـيـ؟ـ وـلـيـشـ اـقـولـ لـكـمـ ماـ رـاحـ قـالـلـاـ بـلـ سـنـطـيـعـكـ بـامـرـ نـأـمـرـ بـهـ. قـوليـ شـرـاـيكـ. فـاـذـاـ بـهـ تـأـمـرـهـ اـنـ بـيـنـواـ بـمـجـرـىـ الـمـيـاهـ سـداـ - 04:15:15

فـبـنـواـ سـداـ عـظـيـمـاـ يـحـجـزـ المـاءـ فـيـ اـيـامـ المـطـرـ. يـحـجـزـ المـاءـ ثـمـ مـنـ هـذـهـ السـدـ تـخـرـجـ بـعـضـ الـفـتـحـاتـ تـوزـعـ المـاءـ عـلـىـ كـلـ الـوـدـيـانـ وـعـلـىـ كـلـ الـمـنـاطـقـ فـفـعـلـواـ وـبـنـواـ سـداـ عـظـيـمـاـ كـبـيرـاـ وـاـذـاـ بـالـنـاسـ يـتـشـارـكـونـ فـيـ بـنـائـهـ - 04:15:35

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لأن الماء موجود طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فإذا بالخيرات تزيد. وإذا بالمزارع تقوم - [04:15:55](#)

وإذا بالأشجار تنبت وإذا بالشمار فإذا بقوم سبأ إذا بهم يكونون أغني في ذلك الزمان وغنى وأموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - [04:16:15](#)

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تساقط الشمار - [04:16:37](#)

فيهملن المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - [04:16:57](#)

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبان في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - [04:17:19](#)

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الشمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - [04:17:49](#)

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - [04:18:13](#)

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لأن القرى اصلا لا تجتمع الا في مواطن الماء والشمار والزروع - [04:18:33](#)

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثماره وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لأن البلد كلها ناس - [04:18:53](#)

امن وخير وطبعا الناس ليس يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيه يشيل زاد وياده. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - [04:19:13](#)

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - [04:19:33](#)

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - [04:19:57](#)

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - [04:20:17](#)

كلوا كلوا واشريوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - [04:20:47](#)

كلوا واشريوا وتمتعوا هنئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكرروا لله جل وعلا؟ تدرؤن ايش سووا ملو النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال - [04:21:03](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربها بل تدرؤن ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا انسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - [04:21:28](#)

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعجب شوية هذه هي ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لمن شكرتم لازيدنكم. لو - [04:21:48](#)

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لمن شكرتم لازيدنكم لكن للأسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - [04:22:04](#)

ولما حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [04:22:24](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - [04:22:42](#)

القوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثرا - [04:23:02](#)

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرؤن ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمم ولا - [04:23:42](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤديهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لأنكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرؤنه - [04:23:58](#)

اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهاز تخيلوا السد داخله ما كوا شيء - [04:24:15](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهاز السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سباء والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق.رأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - [04:24:35](#)

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهاز والماء يفور واذا به يغمر - [04:24:54](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجحثتهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - [04:25:12](#)

ما تؤكل وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا التعيم؟ تحول الى نعمة - [04:25:54](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجاري الا الكافور؟ مو بس شذى مزقهم رب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سباء. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [04:26:33](#) فخرجوها في الارض جبون كل واحد راح هاجر هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب وبين قوم سباء الذين كان يأتون اليهم بخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - [04:27:03](#)

ابنائه لا يدري الى اين يذهب اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم الى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سباء. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - [04:27:23](#) لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عليهم. تذكرون قوم سباء؟ تذكرون الامة القوية التي اغناها الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكون الان يتسلو من

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 04:28:13

أغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبأ ليسوا عنهم بعيد ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 04:28:49

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 04:29:10

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد - 04:29:32

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا

كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاقة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 04:30:02

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهي

وما كان شيء عليك اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخر عليهم - 04:30:28

ام صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتسلون الامم - 04:30:58

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قادر - 04:31:21

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها رب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في ذلك القصر زمن موسى عليه السلام. هذا القصر قصر الظلم والبطش - 04:32:02

والكرياء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد الناس واستعبدبني اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون استعبدوابني اسرائيل زمانا طويلا. لانه لما يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر - 04:32:23

وجاء باخوانه الاسبط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء العذاب. وهكذا الفراعنة في مصر كانوا يسومونبني اسرائيل سوء العذاب - 04:32:43

قد توصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان انتشر الایمان والدين مرة اخرى فيبني اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه
- 04:33:00

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركوني اقتل موسى. يعني منو ماسكك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن كان الناس تمنعه. كانه قاعد - 04:33:20

خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطعنه يا فرعون. لان الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لان الظلم والكبر والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله - 04:33:50

موسى وليدعو رباه اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الالن خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب - 04:34:20

صار مؤمن تقي عابد عشان تشذى خايف على دين الناس يا الله شوفوا كيف يلبسون على الناس كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح -

04:34:40

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء. كلهم مساكين. شيوخ لان حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - 04:35:10

لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلتجأ الى العظيم الى رب العزة اني عذت بربى وربكم اني عذت بربى وربكم من كل متكبر - 04:35:29
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وربب موسى وبهارون. فذبحة فرعون. ماشطة بنت فرعون امنت بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحة فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر موسى بنى اسرائيل - 04:35:59

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان - 04:36:29

ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل علشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - 04:36:49
اتقتلون رجلا ما قال موسى؟ ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون - 04:37:09

وكان الرجل مؤمنا لكنه قد كتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن من؟ عند فرعون - 04:37:33

قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله. خلوا شيضركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بيات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - 04:37:58

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب علشان يخفف العبارة. علشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت ويه وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب. شيشير؟ ولو كان صادق شيشير؟ شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطيم. قال لهم - 04:38:18

كانا فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذى كذبه يعني حنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هنی المشكلة. ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - 04:38:38
تهديما هو مسرف ترى الكذاب اللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي الانسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرین. رد لهم مرة ثانية. قال لهم الملك اليوم ظاهرين - 04:39:14

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - 04:39:37

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم ما اقوله تشوfonه اللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراده. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي اقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - 04:40:07

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطغيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله هو الصح. وما تشوfonون الا اللي انا اشوفه وكل شي اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن هذا في دين. ورجل تقى - 04:40:27

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلني تدري ايش قال لهم بعدين يا قوم اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس - 04:40:47

اتهمهم ويقول لهم ترى انت في في النار وانا في الجنة لا. شوفوا الاسلوب الداعية الشفيف على قومه. الرحيم لهم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح - 04:41:12

مثل دأب قوم نوح قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكرهم وتنناقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان خدهم. قوم نوح قوم عاد الريح اخذتهم. قوم الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل. والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - 04:41:42
مو بس تشندي انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم هذا ينادي هذا. وهذا يستشعف بهذا. وهذا ينادي رحمة الله وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم - 04:42:12

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن ثم ذكرهم بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امنوا منهم من كفر فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان. كان ينادي هامان وزيرا. يا هامان نعم يا سيدى - 04:42:32
قال يا هامان امرك بامر بيبي يسكت المؤمن هذا ماذا ت يريد يا مولاي؟ قال ابن لي بناء. صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما موالاته فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 04:43:02
شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر. شوفوا الحماقة. اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش؟ قال ابي اشوف الله موسى هذا خرجمت من الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود؟
وقال فرعون - 04:43:27

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهם ويذكرهم لكن اهم قاعدين - 04:43:52
يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار يعني يكشف الامور شيئا فشيئا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - 04:44:42
من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شي. ترى القضية جنة ونار - 04:45:12

ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجروني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني تدري - 04:45:42
بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا رب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الله العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتوبر ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع - 04:46:02
كما بين المشرق والمغارب حتى ينبههم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا ييأسوا من رحمته ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة - 04:46:32
ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه؟ قال له شفتوها هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونها يوم من الايام اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله - 04:46:53

وافوض امري الى الله. ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد. ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن - 04:47:24

فرعون معهم نجاه الله عز وجل فوقاه الله سيناتههم وحاق بالفرعون سوء العذاب عبارة لمن واجه امة مظالم وقصرا فيه ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم - 04:47:54
فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتمز الوحيد فيهم لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغروك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سينئ مئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء - 04:48:24
في البحر ولا زالوا يتذذبون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه - 04:48:50
مع انه من الاف فرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته ومع هذا كان مخالفا لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الله

عز وجل واهلك الله فرعون. وال فرعون - 04:49:20

ومن مع فرعون وجنود فرعون نبذهم في اليم وهو مليم. أما مؤمن ال فرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة انظروا الى حرصه على قومه. انظروا لدفاعه عن موسى. والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن - 04:49:40

ما يرضي واحد يتكلم على نبي او على قائدنا في او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالم او الرجل القائد المسلم لا يرضي يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم - 04:50:00

بان فرعون امامه ومخاف. لأن فرعون وجنوده حوله استعن بالله فحفظه الله عز وجل. ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر مثل مؤمن ال فرعون ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يخنق قام الى خانقه ودفعه وقال لusherki - 04:50:20

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم - 04:50:40

اكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابو بكر اشجع الناس كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. معنا قصة - 04:51:00

اخري ايضا من اروع قصص القرآن قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليم. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جاء نبي - 04:51:16

من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء وهذا الرجل كان يعيش باليم على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليم - 04:51:33

وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة اولاد يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة والبقاء كلها كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطي الفقراء رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة - 04:51:48

جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة ببارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتنميه وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه - 04:52:11

مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون لما ورثوا هذه الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. بيبي ينبه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة؟ وهذه - 04:52:28

العايلة الله شنو سووا فيها؟ شنو سوا فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. فقالوا والله ان ان المال لقليل. هذيلا الثالثة حين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير - 04:52:53

وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال. فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء - 04:53:13

لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا حرس برا نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد - 04:53:33

الثمار قبل ما يجرون لنا. علشان لا نتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هذا اللي يشكلونا خل نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل لا احد يدخل علينا ويقول اعطيوني من الثمار اعطيوني من الحصاد - 04:53:53

الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل وتوعدوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها - 04:54:08

يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا بعاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرؤن. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهم - 04:54:31

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدرى واحتبرت المزرعة كلها والثلاثة نائمون

وكل واحد قاعد يحمل بامواله كم ممحصونا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكتينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكت من الفقراء والمساكين - [04:54:52](#)

هذيليا المحرومين نتخلص منهم يكفيانا صدقات وخيرات ابونا فقرنا الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - [04:55:22](#)

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتو نفسهم اذا اقسموا ليصرمنها مصبنين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدونها كلها. ويأخذون كل الخيرات ويبينونها ويستفيدون منها له فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. ما نبغي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - [04:55:48](#)

يعني يمكن يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها. ولا يستثنون ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - [04:56:28](#)

يبينونها ويستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرؤن شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربكم وهم - [04:56:48](#)

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. آآ اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - [04:57:11](#)

يعني يخافون من ربهم؟ ما يستعدون لهذه اللحظات؟ هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - [04:57:31](#)

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزرع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتو الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تتخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - [04:57:51](#)
رمادا اسودا كالصرىم. فتنادوا مصبنين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد يقوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرتهم على مزرعتهم - [04:58:20](#)

ويمعنوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرتكم ان اغدوا على حرتكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح ترثون وتقطعون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على بحتركم من اول النهار من الفجر من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - [04:58:40](#)

يبعها يا فلان ترى نشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - [04:59:10](#)

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى جنتهم وهم فرحانين طبعا - [04:59:30](#)

جالسين يحسبون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سودا محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - [05:00:00](#)

الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم حنا نأتي اليه سنوات شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين هذى جنتنا ولا مو هذى؟ هذى مزرعتنا ولا مو هذى؟ بدأوا - [05:00:27](#)

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباليهم ظلوا الطريق. لكن لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خاطئا. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - [05:00:45](#)

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثراهم عقلاء اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم خنخاف من

الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - 05:01:27

شوية في عقل لكن استجواب لهم. لكن مشى على رأيهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبح الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا انا كنا - 05:01:47

اظالمين. يعني ليس الرب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والشراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة - 05:02:07

الخير لا يعطي فقير ولا مسكون ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فا قبل بعضهم على بعض - 05:02:27

يتلاؤمون. كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل - 05:02:47

يدعون على انفسهم بالهلاك لأن يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأته امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين - 05:03:07

ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير ائمة الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه - 05:03:37

الذين اغناهم لكنهم بخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابس من الاموال والدناير لا للأسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب - 05:03:57

والعذاب الاخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الاخرة اكبر. لو كانوا قصبة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده - 05:04:18

هذا واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم رب عز وجل - 05:04:38

في الليل وهم ما يدرؤون مكرها ومكرنا مكرها وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرا ابيها كذلك العذاب. ولعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز - 05:04:55

ومنعوها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا وعذاب في الاخرة. يا عشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة - 05:05:16

وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في الدنيا. وجذاء عظيم في الاخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح صالح هذا العبد صالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - 05:05:40

بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - 05:05:59

عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 05:06:19

بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني. وعفة - 05:06:40

طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكريمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكن مع هذا اعطاه الله عز وجل - 05:07:04

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميدها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. يجلس معه يربيه.

كم من الناس اليوم اعطاه الله - 05:07:30

علما وديننا وفقها لكن لا يربى اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنته او مع - 05:08:10

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. وينصحه. انظروا ماذا يقول - 05:08:24

واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنته. قضية التوحيد - 05:08:46

ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنته قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 05:09:16

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحيطن عملك. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 05:09:42

لقمان ابنته منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنته كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنته فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في - 05:10:06

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 05:10:34

البحر هذا اكثرا الناس يغرقون. تبى تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واماً هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 05:10:53

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنته فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تريهمها جميما ولا تبع بدنياك تخسرهما جميما يوم من الايام جلس مع ابنته فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اه اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 05:11:09

عمل زهيد والي اصله مملوك. يجلس مع ابنته يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشرونني. لان الله اعطاه حكمة - 05:11:32

عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنته كما ذكرت نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين. بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر الوالدين - 05:11:53

والوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبيهم - 05:12:23

لا تشتمهم لا تغلط عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبها في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق - 05:13:03

اسأل اباه. والاب يعطيه من الحكم والمواعظ. منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني -

يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة وعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او الجلس تحت في مكان مظلم او افعل عصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 05:13:53

فرد الاب على ابنه يابني اذا قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فت肯 في صخرة او في ان الله لطيف خبير - 05:14:11

شتقول انت يابني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسه داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميته هذه الحبة - 05:14:51

او ادخلت في سايع ارض في الارض. فان الله عز وجل سين يأتي بها يقول لي عصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرؤن؟ يختفي وراء امه واباه وي فعل المعاصي والذنوب - 05:15:08

يسافر ليترتك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب لي فعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يابني. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 05:15:24

هذا الایمان يابني يعني كمثال يضريه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 05:15:44

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الایمان بالله بدلًا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 05:16:24

بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبعين يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معها. شافها ترکع رکعة معها. تحببه - 05:16:48
الام بالصلاحة يحبه الاب بالصلاحة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلاحة. يابني شف لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 05:17:08

خشوع بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاحة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 05:17:28

علم الناس اي واحد تشووفه مقصري بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشووفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 05:17:48

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم - 05:18:06

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العادات الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبسانه فإن لم يستطع فبقلب - 05:18:25
به وذلك اضعف الایمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 05:18:45

واحد امر وناهي والناس تصدق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهبي الان ابنه - 05:19:05
لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك ربما تسب ربما تشنتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب

الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 05:19:25

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه. صار عابد ادي الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - 05:19:55

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلق متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغور - 05:20:22

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهى. لا تغفل في الحديث. كن مؤدب مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس. ولا تصرع. ولا تصرع خدك للناس ولا تمش في الارض مرحًا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 05:20:41

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنه علم كثير لكن ما حد حوله. لانه مختال. انه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 05:21:11

لأنه قاعد ينظر للناس لأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. وهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 05:21:33

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصرع خدك الناس ولا تمش في الارض مرحًا. يعني كبرا وغورا وبطرا. تصرع هذا مرض كان يصيب الابل فتلوي اعنقه - 05:21:48

نفصل مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناها تلتوى مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكون هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 05:22:08

مشت مشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا لأنك يعني الخاشع اللي تسويف نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلق معتدل. كما كان نبيينا عليه الصلوة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 05:22:28

كما يتظاهر بعض المتنسكون لا. اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك. ترى كن متواسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في الاسواق يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدب. محترما. وصوتك معتدلا - 05:22:48

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكره ومبغوض اذا نهق الحمار نستعيد بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبة لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكره فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 05:23:08

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادلة وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتز - 05:23:44

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منتورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 05:24:04

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ول ذلك وال قادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 05:24:34

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتينهم القحط والمجاعة ويقاتلون الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبا. ما قصة قوم سبا؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا - 05:24:54

والى قصة قوم سباً. ليش سموا سباً؟ قيل لأن رجل من اجدادهم اسمه سباً. وقيل لأنهم اول من سباً من العرب اول من اتخد طريقة السببي هم نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سباً. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 05:25:22

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 05:25:46

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليس اقول لكم ما راح قالوا بل سنتطيعك قرينا بامر ناتمر به. قوله شرایك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 05:26:11

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 05:26:31

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الشمار لأن الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 05:26:51

واذا بالاشجار تنبت واذا بالشمار وذا بالخيرات فاذا بقوم سباً اذا بهم يكونون اغنى امتى في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الشمار والخيرات - 05:27:11

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الشمار - 05:27:33

فيتمتى المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سباً. ابدا بلدة طيبة كلها - 05:27:53

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسباً في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سباً جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 05:28:15

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الشمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زاداً تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشкроوا له. كلوا من رزق ربكم واشкроوا له - 05:28:45

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 05:29:09

ما كانوا يحتاجون لا زادوا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لأن القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والشمار والزروع - 05:29:29

الناس ما تبني قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سباً وما حولها كلها زروع كلها ثماره وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لأن البلد كلها ناس - 05:29:49

امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احداً امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيه يشيل زاد ويه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 05:30:09

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زاد وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 05:30:29

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سباً في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سباً صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 05:30:53

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياماً امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ما كوا شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 05:31:13

كروا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا - [05:31:43](#)

كروا واشربوا وتمتعوا هبنا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الالكل. يمل من كثرة الاموال - [05:31:59](#)

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - [05:32:24](#)

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعجب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغبياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - [05:32:44](#) طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولا حلت به نعمة الا بذنب. قال علي ابن ابي - [05:33:04](#)

ابي طالب رضي الله عنهم نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا باتوبية. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - [05:33:24](#)

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاد وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - [05:33:39](#)

القوم سدي دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فأرة قتلوها لكن الفأر اكثر - [05:33:59](#)

ما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون. ان الفأر ينخر من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرم - [05:34:38](#)

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤديهم رب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشکروننه - [05:34:54](#)

اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ما كوا شيء - [05:35:11](#)

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلى. فجأة ينهار السد كلها. والسبيل بدأ يحتاج القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيت طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - [05:35:31](#)

امر الله البحر ان يهيج قليلا. ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - [05:35:51](#)

البيوت والناس تموت وهذا يصبح وهذا يهرب وهذا اذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - [05:36:08](#)

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نعمة - [05:36:50](#)

كل هذا الخير راح فجأة بلح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكافر؟ مو بس شذى مزقهم الله عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - [05:37:29](#)

فخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وبين قوم سبأ؟
الذين كان يأتون اليهم لخيراتهم وبين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر
الاب مع - 05:37:59

ابنائه لا يدرى الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه؟ واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم حتى كفار قريش والسوارة عليهم
يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 05:38:19
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون
الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتتسول من يعطيه
مالا و - 05:38:39

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لایات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه
ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 05:39:09

أغلب الناس اليوم للأسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنب والمعاصي ما يدرؤن ان قوم سبأ ليسوا
عنهم بعيد. ما يدرؤن ابليس كان يظن انه سيفويهم وفعلا - 05:39:45

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل
القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 05:40:06

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم. مزقهم والله كل
مزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتتوسلون الناس في طعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد ان - 05:40:29

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل مزق صاروا يتتوسلون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا
كنت في نعمة فارعها اه فان الذنب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 05:40:59

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تنتهي.
وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخر عليهم - 05:41:24

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها
يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتتوسلون الامم - 05:41:54

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل الله مالك الملك. تؤتي الملك ملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيده الخير بيده الخير انك على كل شيء قادر - 05:42:17

قصص القرآن الكريم. هذه قصة ذكرها رب عز وجل في القرآن. وفي سورة غافر بالتحديد قصة تتعلق بقصر فرعون وما حصل في
ذلك القصر زمن موسى عليه السلام. هذا القصر قصر الظلم والبطش - 05:42:58

والكرباء والطغيان كان يقتل فرعون الابناء ويستحيي النساء ويستعبد بنى اسرائيل زمانا طويلا الفراعنة القبطيون
استعبدوا بنى اسرائيل زمانا طويلا. لانه لما يوسف عليه السلام صار وزيرا في مصر - 05:43:19

وجاء باخوانه الاسبط صار لبني اسرائيل شأن وظلوا زمانا طويلا يحكمون ثم جاء القبطيون وغلبوا عليهم فاذلوهم وساموهم سوء
العذاب. وهذا الفراعنة في مصر كانوا يسومون بنى اسرائيل سوء العذاب - 05:43:39

قد توصل الامر الى ان بعث الله عز وجل موسى الى فرعون. وارسل معه هارون اخاه. فدخل على فرعون فقال فرعون لقومه بعد ان
انتشر الایمان والدين مرة اخرى في بنى اسرائيل. وبدأ موسى عليه السلام يذكرهم بالله ويرجعهم الى دينهم. فرعون خاف على ملكه
- 05:43:56

فقال لوزرائه وحشمه ومستشاريه في القصر وكلهم كانوا قبطيون قال لهم وقال فرعون ذروني اقتل موسى اتركيوني اقتل
موسى. يعني منو ماسك انت الحين؟ لو اردت ان تقتل موسى احد يمنعك؟ روح اقتله. لكن لأن الناس تمنعه كأنه قاعد - 05:44:16

خلوني اذبحه. خلوني اقتله. ولن تستطعه يا فرعون. لأن الله عز وجل حافظ موسى. وانت تعلم صدق كلام موسى وان كلامه هو الحق. واستيقنتها انفسهم لكن جحدوها لم؟ لأن الظلم - [05:44:46](#)

الطفيان والكب والعناد ملأ قلب فرعون. فقال لمن حوله الله اكبر فرعون يخاف على دين الناس. فرعون الذي يقول للناس انا ربكم الاعلى. الان خايف على دين الناس. انت يا فرعون صار واعظ الحين فرعون. صار خطيب - [05:45:06](#)

صار مؤمن تقي عابد عشان تشندي خايف على دين الناس. يا الله. شوفوا كيف يلبسون على الناس. كيف يجعلون الظالم عادل والعادل ظالم؟ يجعل الذئب يرعى ويحفظ الغنم. قال او ان يظهر في الارض الفساد. يا الله صار موسى هو المفسد وفرعون هو المصلح - [05:45:36](#)

فسمع موسى عليه السلام ان فرعون سيقتله الان. الان بدأت مرحلة التصفيح لجأ موسى لمن؟ بنو اسرائيل كلهم ضعفاء. كلهم مساكين. شيوخ لنا حتى الرجال ما عندهم قتلة الاولاد منذ زمن - [05:46:06](#)

لم يبق الا الشيوخ والنساء والاطفال. قتل فرعون الذكور لما ولدوا. الان ما بقي عندهم احد. كلهم ضعفاء ومساكين فاذا بموسى يلجم الى العظيم الى رب العزة من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. شوفوا النصر الان بدأ. قصر فرعون بدأ - [05:46:25](#) شلون؟ زوجة فرعون امنت بموسى. وبرب موسى وبهارون. فذبحها فرعون. ماشطة بنت فرعون امة بموسى عليه السلام وبدعوة موسى. فايضا ذبحها فرعون. الان الثالث بدأ الان التمرد داخل القصر مو بسبني اسرائيل - [05:47:05](#)

اهل فرعون وال فرعون بدأوا الان يتمردون عليه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون لم يكن من بنى اسرائيل بل من الاقباط قبطي. اي من قوم فرعون من قبيلة فرعون. ومع هذا كان يقتل - [05:47:25](#)

ما كان يقول لهم ترى انا مؤمن بموسى ودعوة موسى وانت كذاب يا فرعون وانت لا كان يكتم ايمانه لكن اراد ان يدافع عن موسى لما شاف المؤامرة الان لذبح موسى عليه السلام بدأ الان يتدخل عشان يغير رايهم. وقال رجل مؤمن - [05:47:45](#)

ما قال موسى ليش ما قال موسى سوى نفسه كأنه ما يعرف موسى عليه السلام الا انه يكتم ايمانه فكان الرجل لا يعنيه بشيء. ولكن كأنه يتدخل من باب العقل. من باب مصلحة فرعون من باب مصلحة ال فرعون - [05:48:05](#)

وكان الرجل مؤمن لكنه قد كتم ايمانه اقتلولن رجالا ان يقول ربى الله شنو ذنبه؟ خل يقول ربى الله شنو شوفوا الان الرجل المؤمن الصادق التقى. اذا اراد ان يدافع والامر فيه خطورة. دافع عن موسى وعن منو؟ عند فرعون - [05:48:30](#) قال لهم يا جماعة قال لكم ربى الله خلوه. شيشيركم من هذا الكلام؟ بعدين جاءكم ببيانات بايات بادلة. جاكم بالعصا وباليد وبغيرها من اتركوه. وبعدين شف الان بدا يناقشهم بالمنطق - [05:48:54](#)

اما يكون صادق او كاذب. بدأ بالكذب عشان يخفف العبارة. عشان يهدي الناس. عشان لا يقولون انت وياده. وانت امنت فيه. بدأ لو كان كان كاذب شيشير ولو كان صادق شيشير شوفوا الان هذا يسمونه السفر والتقطيع قال لهم - [05:49:14](#)

كان فعليه كذبه. يتحمل الكذب اللي هو يعني فعله والذى كذبه يعني هنا ايش علينا؟ الكذب يرجع عليه. لكن المشكلة اذا كان صادق هني المشكلة؟ ثم اراد يعرض الفرعون من معه فرعون بهذا الكفر والعناد والكذب والاسراف في الكفر شوف ايش قال - [05:49:34](#) تهديما هو مسرف ترى الكذاب اللي مسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي الله ما يهديه الله يهدي اللسان الصادق ثم سكت شافهم لا زالوا مصرين. رد لهم مرة ثانية. قال لهم - [05:50:10](#)

الارض ترى اليوم عندكم الجنود والقصور والخدم والجسم والاموال والخيرات. لكن تخيلوا لو ينزل علينا عذاب الله من شو راح ينصرنا من عذاب الله؟ فرعون خاف ان هذا رجل الان يؤثر في الناس اللي حوله يؤثر في الوزرا في المستشارين في القصر بروحه زوجته ما سلمت. خادمته ما سلمت. الان وهذا يتكلم بهذا الكلام. قاطعه - [05:50:33](#)

فرعون فقال له قال فرعون ما اريكم كل اللي اقوله تشوfonه اللي انا اقوله هو الصح ما اوريكم الا ما اراه. اعلام اعلامي. والصح اللي انا اقوله والخطأ اللي يقوله غيري. كل اللي اقول لكم ايه هو الصح - [05:51:03](#)

شوفوا الديكتاتورية. شوفوا الجبروت والطفيان. شوفوا الكبر والعناد. ترى كل اللي اقوله اهو الصح. وما تشوfonون الا اللي انا اشوفه

وكل شيء اقول لكم هو الحق وهو الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. رد مرة ثانية المؤمن المؤمن هذا في دين. ورجل تقي -

05:51:23

ورجل قام الى امام جائز اللي هو فرعون وما همه يقتلني ولا ما يقتلوني تدري ايش قال لهم بعدين يا قومي اني اخاف عليكم الداعية ما يستعلي على الناس يأتيهم باسلوب الرحيم الذي يخاف على الناس. مو يتهمهم ويقول لهم ترى انتوا في النار وانا في الجنة لا.

شوف الاسلوب - 05:51:43

الداعية الشفيف على قومه الرحيم لهم منو؟ اي احزاب تقصد؟ مثل دأب قوم نوح ما تدرؤن شنو صار في قوم نوح؟ مثل دأب قوم نوح وعاد قوم نوح وعاد وتموت الى اليوم الناس تتذاكرون. وتنقل اخبارهم شو اللي صار فيهم؟ نوح والطوفان اخذهم. قوم -

05:52:14

قوم عاد الريح اخذته. قوم ثمود الصاعقة دمرتهم. مو بس هذيل والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد. مو بس شذى. انا اخاف عليكم حتى يوم القيمة. يوم التناد. يوم - 05:52:54

وهذا ينادي هذا وهذا يستشفع بهذا. وهذا ينادي رحمة الله وهذا ينادي على نفسه بالويل والثبور. ويا قومي اني يوم تولون مدبرين ما لكم ومن يضل الله فما له ثم ذكرهم - 05:53:14

بيوسف عليه السلام انه جاء والناس كانت منهم من امن منهم من كفر. فرعون بعد ما اخذ هذا المؤمن يذكرهم خاف الان كان ينادي هامان وزيرا. يا هامان. نعم يا سيدى. قال يا هامان المرك باامر يبى يسكت المؤمن هذا - 05:53:44

ماذا تري يا مولاي؟ قال ابني لي بناء صرح اريد بناء عظيم كبير. قال ما مواصفاته فرعون قال اريد بناء عاليا. شاهقا حتى اصل الى اسباب السماوات. ابي اصعد الى السماء. ابني لي - 05:54:03

شوفوا الغباء شوفوا الجنون شوفوا الكبر شوفوا الحماقة اعيت من يداويها. يقول ابني بناء يوصل هذا البناء الى السماء قالوا له ليش ؟ قال ابي اشوف الله موسى هذا رأيتم الى الجنون الى الغباء قالوا انا ادري انه كذاب لكن ابي اتأكد الله موجود ولا مو موجود؟ وقال فرعون - 05:54:23

يا هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى اني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله صد عن وما كيد فرعون الا في الان المؤمن - 05:54:48

من شاف هذى الحماقة وهذى الجنون وشاف الناس مو صوبه قاعد يدعوهم ويذكرهم لكن اهم قاعدين يقولون له خلك على ديننا وما عليك من موسى واترك هذا الامر وكن مع فرعون. فرد عليهم الان بقوة. الانصار - 05:55:28

يعنى يكشف الامور شيئا فشيئا اهدمكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متع من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن. فاولئك - 05:55:48

يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. دعوة صريحة ترى الدنيا ولا شيء. ترى القضية جنة ونار ثم مرة ثانية يقول لهم ايش فيكم؟ ادعوكم للجنة وتجرونني الى النار؟ اقول لكم امنوا بالله وتقولوا لي اشرك بالله واكفر بالله - 05:56:28

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني بالله واسرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ترى شوفوا رب الذي يدعوكم اليه عزيز. ما يغلبه شيء ولا يغلبه احد. هذا الله - 05:56:48

العظيم الجبار الملك. وفي نفس الوقت ترى غفار. اللي بيتبوب ترى الباب مفتوح. والمغفرة بابها واسع كما بين المشرق والمغرب حتى ينبعهم ترى عزيز وفي نفس الوقت ايضا غفار. علشان لا يتجرأون على الله وايضا لا يبأسوا من رحمته - 05:57:18

ثم قال المؤمن لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة ذكرهم بالله لما خلص انتهى من حديثه قال له شفتوها هذا الكلام كله؟ ترى راح تذكرونه يوم من الايام - 05:57:39

اما في الدنيا او يوم القيمة. راح تذكرون هذا الكلام كله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد تأمروا على هذا المؤمن. الموحد التقى العابد. ارادوا قتله فما سلطوا عليه. نجاه الله - 05:58:09

عز وجل. وخرج مع موسى الى البحر وكان من اصحاب موسى لما مشى معبني اسرائيل في البحر. انشق لهم البحر. كان مؤمن الف فرعون معهم نجاه الرب عز وجل فوقاه الله سيناتهم - [05:58:40](#)

وحاق بالفرعون سوء العذاب عبرة لمن واجه امة مظالم وقصرا فيه ظلم وطغيان وكان مؤمنا من بينهم. وبيت فيه فساد وفجور وكان الصالح فيهم. وقرية فيها فساد وظلم فجور وشهوات وملذات محرمة وكان هو الملتمز الوحيد فيهم - [05:59:00](#)

لا تيأس اصبر واثبت. لو هددوك لو اغركوك فان العاقبة للمتقين. فوقاه الله سبيئ مئات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب اغرقهم الله عز وجل في الماء في البحر ولا زالوا يتذمرون في قبورهم بالنار الى يوم القيمة. هذا عذاب القبر - [05:59:26](#)

يعرضون على النار كل فجر وكل عصر في قبورهم شف عذاب القبر الى متى؟ الى يوم القيمة. وبعد يوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوه الفرعون اشد العذاب مع انه من الفرعون. ومن اقرب الناس له من المقربين من حاشيته - [05:59:56](#)

ومع هذا كان مخالف لهم. كان مؤمنا بموسى وهارون. ونجاه الرب عز وجل واهلك الله فرعون. والفرعون ومن مع فرعون وجندوه فرعون نبذهم في الين. وهو مليم. اما مؤمن الفرعون انظروا الى اسلوبه في الدعوة - [06:00:26](#)

انظروا الى حرصه على قومه. انظروا لدفاعه عن موسى. والنفح عن عرضه والذب عن عرضه. انظروا الى هذا الرجل المؤمن ما يرضي واحد يتكلم على نبي او على قائدنا او على قائدنا في الدعوة او على الرجل العالى او الرجل القائد المسلم لا يرضي - [06:00:46](#)

يتكلم عليه الناس او الاعداء او يتآمر عليه دافع عنه. وذكر قومه بالله جل وعلا. وذكرهم بالله وما اهتم لان فرعون امامه ومخالف لان فرعون وجندوه حوله استعان بالله فحفظه الله عز وجل - [06:01:06](#)

ايضا من المؤمنين في هذه الامة ايضا ابو بكر. مثل مؤمن الفرعون. ابو بكر رضي الله عنه لما رأى النبي يختنق قام الى خانقه ودفعه وقال لمشركي قريش اتقتون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. فضرب ابو بكر حتى كاد - [06:01:25](#)

ان يموت رضي الله عنه وارضاه. هو خير من مؤمن الفرعون. مؤمن الفرعون رجل كتم ايمانه. اما ابو بكر لم يكتم ايمانه. ولهذا شهد له الامام علي بان ابو بكر اشجع الناس - [06:01:45](#)

كل الناس كانوا يتخفون ويكتمون ايمانهم الا ابو بكر. دفع المشرك عن رسول الله وهو يقول اتقتون رجلا ان يقول ربى الله. معنا قصة اخرى اخرى ايضا من اروع قصص القرآن - [06:02:02](#)

قصة تسمى اصحاب الجنة رجل كان يملك ملكا عظيما. يقولون هذا الرجل كان باليمن. وهذا الزمن بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ما جا نبي من عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم فترة ما جاء فيها انباء - [06:02:16](#)

وهذا الرجل كان يعيش باليمن على دين عيسى عليه السلام. وكان عنده جنة كبيرة مزرعة كبيرة عظيمة جدا في اليمن وكان يأخذ من هذه المزرعة قدر قوته عند اسرة زوجة وعيال ثلاثة اولاد يأخذ قدر القوت ما يحتاجونه في السنة - [06:02:34](#)

والباقي كله كان يتصدق بها كان يفعل الخيرات يطعم المساكين ويعطى الفقراء. رجل صالح واعطاه الله عز وجل جنة كبيرة جنة عظيمة ملكا عظيما لان الصدقة لا تنقص المال. والصدقة يبارك الله عز وجل في مال صاحبها. تزكي الانسان وتزكي ماله وتمييه - [06:02:54](#)

وكان هذا الرجل الصالح يأخذ قدر الطعام الحاجة والباقي كله يتصدق فيه مات هذا الرجل الصالح وترك ثلاثة اولاد لما ورثوا هذه المزرعة. وهذه الجنة الكبيرة التي يأكل منها الفقراء والمساكين والمحرومون. لما ورثوا هذه - [06:03:17](#)

الجنة وانتبه هذه القصة الان يقصها النبي على كفار قريش. يبي يبيه كفار قريش شنو صار في هذه الامة او هذه الاسرة. وهذه العايل الله شنو سوى فيها؟ شنو سوى فيها؟ ورث الاولاد الثلاثة هذه المزرعة فجلس الثلاثة مع بعضهم البعض. قالوا والله ان - [06:03:39](#)

ان المال لقليل. هذيلا الثلاثة الحين متزوجين بعد. عندهم عيال. ورثوا مال ابيهم. قالوا والله ان المال لقليل. وان العيال لكثير وابونا يفعل كذا وكذا بالمال. وكان العيال قليل اما الان لا نستطيع. قالوا اذا ما الحل - [06:03:59](#)

مع انهم كاذبين. المال كثير والجنة كبيرة جدا وفيها اموال. فيها خيرات وفيها ثمار وفيها كل شيء. تكفيهم وتكفي اولادهم وتكفي الفقراء لكنه البخل قبح الله البخل. قالوا اذا ماذا نصنع؟ قالوا اول شيء نصنعه نمنع كل الفقراء والمساكين. ما يدخلون علينا -

حرس برة نضع بعض الناس يمنعون اي فقير يدخل علينا. طيب بعدين؟ قالوا نذهب كل يوم في الصباح نحصد الثمار قبل ما يجون لنا. علشان لانتورط فيهم. هذا اللي يأذونا هنول يمشكلونا خلنا نروح الصبح. نحصد كل شيء والفجر قبل - 06:04:39

ما احد يدخل علينا ويقول اعطوني من الثمار اعطوني من الحصاد الثلاثة موافقين؟ نعم الثلاثة موافقين قالوا خلاص الصباح نذهب ونفعل هذا الفعل. ناموا في الليل. وتوعادوا الفجر ان يخرجوا الى هذه المزرعة - 06:04:59

المزرعة العظيمة الثمار والخيرات والجනات التي كان يقتات عليها ابوهم وهم واسرهم كلها يقتاتون على هذه الجنة. ناموا في الليل على ان يستيقظوا في الصباح فاذا عاصفة تأتي واذا بصواعق تنزل من السماء هم ما يدرون. كل واحد راح بيته ونائم. نزلت صاعقة في الليل على مزرعتهما - 06:05:17

واذا بالصواعق تصيب المزرعة فينتشر النار فيها. واذا النار ينتشر في المزرعة ولا احد يدرى واحتبرقت المزرعة كلها والثلاثة نائمون وكل واحد قاعد يحلم بامواله كم محصلونا هذه السنة؟ وكم نجمع هذه السنة؟ هذه السنة افتكتينا لا في فقراء ولا في مساكين ولا اول سنة راح نعيش اغنياء. اول مرة راح نفتكم من الفقراء والمساكين - 06:05:48

هذيل المحرومين نتخلص منهم. يكفيانا صدقات وخيرات. ابونا فقرنا. الحين لا الحين راح نعيش بالغنى والثراء والخيرات. انظروا الى الابتلاء الذي اصابهم يعني الله يقول الله عز وجل يقول ان ابتلى اهل مكة مثل ما ابتلى - 06:06:18

اصحاب الجنة يعني اهل مكة ترى انتوا نفسهم اذا قسموا ليصرمنها مصبحين يعني اقسموا وتواعدوا انهم في الصباح يحصدون اكلها. ويأخذون كل الخيرات ويبينونها ويستفيدون منها لا فقير ولا مسكين. ولا جائع ولا محروم. مانبي نعطي احد. لكن المصيبة حتى ما قالوا ان شاء الله - 06:06:44

يعني يمكن لو قالوا ان شاء الله نفذوا مؤامرتهم ولكن حتى كلمة ان شاء الله ما قالوها ما رجعوا الامر الى الله. ناموا في الليل ومنتظرين الصباح. الصباح الجميل. احلى صباح عندهم. يجمعون الثمار - 06:07:24

يبينونها يستفيدون من الخيرات. صباح الغنى والثراء. صباح الخيرات. صباح اسعد صباح في حياتهم. ما يدرون شنو صار في الليل فطاف عليها فطاف عليها طائف من ربك طائف من ربكم وهم - 06:07:44

شوفوا مكر الله احيانا ينزل في الليل والناس نايمة. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. فامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا يعني ينزل عليهم العذاب من الله بالليل وهم نائمون - 06:08:07

ما يعني يخافون من ربهم ما يستعدون لهذه اللحظات. هؤلاء الثلاث الذين بخلوا بالمال الذين حرموا الفقير مسكين الذين انتكسوا عن طريقة وسنة ابيهم. ناموا في الليل فطاف عليه الطائف. اي العذاب الصاعقة جاءت في الليل - 06:08:27

واحرقت مزرعتهم. فاصبحت كالصريف اصبحت كزروع محسود صار هشيميا يابسا. يقول ابن عباس شفتو الرماد الاسود؟ صارت كلها رمادا اسودا ابيكم بس تخيلون مزرعة كاملة ثمار وخيرات وزروع وجنات صارت رماد اسود. كل الجنة كل المزرعة - 06:08:47

رمادا اسودا كالصريم. فتنادوا مصبحين اللي قام قعد اخوانه اثنين كل واحد قوم الثاني يلا يا فلان يلا كل واحد ماخذ اغراضه وعدته ومتاعه علشان رايحين وين؟ رايحين على حرثهم على مزرعتهم ليحصد - 06:09:16

ويمنعوها الفقراء شوفوا النية السيئة. ان اغدوا على حرثكم ان اغدوا على حرثكم صارمين اذا كنتم ناويين صدح تروحون وتقطعون وتحصدون ثماركم يلا اغدوا على من اول النهار من الغدوة فانطلقوا وكل واحد قاعد يقول باذن الثاني مستانسين يسولفون ترى يا فلان راح ترى - 06:09:36

بيعها يا فلان ترى حنشتري يا فلان راح نفعل. مستانسين وبالسر كل واحد يسر بالثاني باذنه كل واحد يسر في اذن الثاني الا يدخل بعد اليوم علينا ترى شوف لا في مسكين بعد اليوم ولا في فقير بعد اليوم ولا - 06:10:06

واحد يطلبنا من اليوم ورایح ما تدخلون علينا احد؟ قاعد كل واحد يقول باذن الثاني هذا الكلام وغدو على حرب غدوا يعني اول النهار بداية الفجر طلعوا على قدرة وعلى امكان يعني قادرين ومتمكنين واجهزتهم وياهم واغراضهم وياهم قادرين. لين وصلوا الى

جنتهم وهم فرحانين طبعا - 06:10:26

يحسرون ثروتهم. اول ما وصلوا الى الجنة الى المزرعة الكبيرة. شافوها. الاول قال حق الثاني والثاني يقول حق الثالث. احنا الظاهر ضيعنا الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا الاول وين المزرعة؟ ما يشوفون الا ارض محروقة. ارض كاملة على مد البصر كلها سوداء محترقة. واحد قال حق الثاني الظاهر - 06:10:56

الطريق. الظاهر هذا مو طريقنا. رد واحد قال لا. لا يا جماعة هذا طريقنا اليوم احنا نأتي اليه سنوات. شلون مو طريقنا؟ قالوا متربدين هذي جنتنا ولا مو هذي؟ هذي مزرعتنا ولا مو هذي؟ بدأوا يصلوا - 06:11:23

بدأوا يبكون علموا ان الله عز وجل احرق مزرعتهم كلها اول شي عباليهم ظلوا الطريق. لكن تأكروا ان الطريق لم يكن خطأ. بل هو طريقهم بل نحن محرومون لا والله حرمنا كل الخير. حرمنا النعيم كله - 06:11:41

بدأوا يبكون بدأوا يتلاومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اكثراهم عقا اللي كان افهمهم يقول انا مو قايل لكم. خل نخاف من الله نسبح الله ونستغفر الله ونعبد الله يعني كان - 06:12:23

شوية في عقل لكن استجاب لهم. لكن مشي على رايهم كان ينصحهم لكن ما استجابوا له. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبح الان بدأ الندم. قالوا سبحان ربنا يعني ليس رب هو الذي ظلمهم بل هم الذين ظلموا انفسهم. هم الذين بيتوا النية بعد ما صار غني الواحد حرم الفقراء والمساكين - 06:12:43

مساكين فارجعه الله كما كان. كم من انسان فقير؟ يقول يا رب اذا اعطيتني المال والغنى والشراء راح اتصدق وافعل وافعل كله كذب. اول ما يعطيه الله النعمة الخير لا يعطي فقير ولا مسكون ولا يبني ولا ما يفعل شيء كذاب. هذا ليصبر يوم من الايام راح يندم على هذا الفعل. قالوا - 06:13:13

سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم على بعض كل واحد يقول حق الثاني كله منك انت. هذا يقول له انت. هذا يقول انت اللي صاحب الفكرة. وهذا يقول لا. انت اللي - 06:13:33

هذا يقول لا انت اللي كنت تشجع. كل واحد يلوم الثاني. دعوا على انفسهم بالويل يدعون على انفسهم بالهلاك لان يملك الخير هذا كله فجأة. كله يروح يفلس. في ناس تموت. في ناس يصير فيها جلطة. في ناس سكتة. في ناس يصير مشلول - 06:13:53

في ناس يعني يصير مجنون. في ناس تأته امراض نفسية. هؤلاء بدأوا يدعون على انفسهم. يا ويلنا انا كنا طاغين ثم قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. انا الى ربنا راغبون. خلاص تبنا الى الله عز وجل.نبي خير - 06:14:23

ائمة في الدنيا واذا ما صار في الدنيا في الآخرة قال الله جل وعلا لهؤلاء الناس الذين رزقهم فمنعوا الرزق عن خلقه الذين اغناهم لكنهم يخلوا بالاموال. حتى الزكاة ما يدفعون بعض الناس. بعض الناس عندهم ملابس من الاموال والدنانير - 06:14:43

للأسف بخل منعه حتى عن الصدقات بل حتى عن الزكاة. انظر كيف عذبهم رب كذلك والعقاب الآخرة اكبر. يعني عذاب الدنيا هذا ترى ولا شي. ولا عذاب الآخرة اكبر. لو كانوا - 06:15:03

قصة حصلت في اليمن. الرجل صالح حفظه الله وبارك في ماله. كان يأكل ويشرب ويطعم اولاده سادة واهلا وما يجعلهم فقراء لكن باقي المال كان يتصدق به. انظروا كيف حفظه الله - 06:15:24

عاش سعيدا ومات سعيدا. اولاده اول ما حصلوا على الورث بخلوا به. ومنعوا حق الفقير والمسكين انظروا كيف عذبهم رب عز وجل في الليل وهم ما يدرؤون مكر ومحنة مكرا وهم لا يشعرون. انظروا كيف انزل الله جنديا من جنوده فاحرق الحديقة عن بكرة - 06:15:41

ابيها كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قل لاولئك الناس الذين جمعوا الاموال والكنوز ومنعواها عن خلق الله عن الفقراء والمساكين والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم باي شيء؟ فبشرهم بعذاب اليم. عذاب في الدنيا - 06:16:02

عذاب في الآخرة. يا معاشر المؤمنين تصدقوا فان الصدقة بركة في المال. ونماء له وزيادة وراحة نفسية في الدنيا وحفظ وامن في

الدنيا وجزاء عظيم في الآخرة. قصتنا اليوم مع عبد صالح - 06:16:26

هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلاً فقيراً. كان عبداً - 06:16:46

الحبشي نجراً كان قصيراً افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهمها وعلماً ومع هذا لم يكن نبياً من الانبياء - 06:17:05

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكاً. اما هذا الرجل فقد كان مملوكاً وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمى الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 06:17:26

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصرى. وكفى لسانى. وعفة طعمتى وحفظى فرجى وقولى بصدق ووفائى بعهدي وتكرمى ضبى وحفظى جاري - 06:17:46

وتراك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجراً قالوا كان خياطاً قالوا كان راعياً. المهم لم يكن رجلاً غنياً ثرياً. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 06:18:10

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فانها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علماً ودينها وفقها لكن لا يربى اولاده - 06:18:26

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنته او مع ابنائه يعلمهم يؤديهم يذكرون ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - 06:19:10 مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمة الله يعظ ابنته. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 06:19:32

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنته. قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنته قضية الشرك - 06:19:52

لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 06:20:28

هذا الشرك يأتي يوم القيمة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالاً صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحيط علماً. ولتكون من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 06:20:43

لقمان ابنته منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا و كان لقمان كثيراً ما كان يجلس مع ابنته من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنته فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 06:21:02

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوا اليمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثراً الناس يغرقون. تبى تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 06:21:30

واماً هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضاً جلس مع ابنته فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربىهم جميعاً ولا تبع - 06:21:56

بدنياك تخسرهما جميعاً ويوم من الايام جلس مع ابنته فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي عمل زهيد اللي اصلاً مملوك. يجلس مع ابنته يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 06:22:15 شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيرونني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة.

ولقد اتينا لقمة لقمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت -

06:22:39

نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهذا على وهن بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي - 06:23:09

وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - 06:23:39

لا تشتمهم لا تغلوظ عليهم. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك لكن عاملهما احسن معاملة اليكم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والابريق - 06:23:59

يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يربوهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يابني

06:24:29 -

يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 06:24:49

فرد الاب على ابنه يابني وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يابني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون متسوسة داخل صخرة صماء - 06:25:07

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميته هذه الحبة او ادخلت في ساق ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الولاد اليوم ما يدرؤن؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 06:25:57

يسافر ليترتك الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يابني. منو فيينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 06:26:20

هذا الايمان يابني يعني كمثال يظربيه الان بدل المعصية والذنب او او اخفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف يعلم ما دق من الامور وما خفي - 06:26:40

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسألته ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلًا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 06:27:20

بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلمه الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبعين يصل الي يتعود الطفل وهو عمره ستين يقلد امه شافها تسجد سجد معاها شافها ترکع رکعة معاها تحببه - 06:27:44

الام بالصلاه يحبه الاب بالصلاه. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمها بالصلاه. يابني شف لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاه صلي صلاة كاملة - 06:28:04